القاهرة — الجمعة ٢٠ شوال سنة ١٣٦٩ — ٤ اغسطس سنة ١٩٥٠ | الشرق للشرقيين | السنة التاسعة والعشرون — العدد ٦٠١

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

حزب الله ...



يمر العالم فى هذه الساعات بكثير من الخوف والفزع ، بسبب ما قد تتمخض عنه حوادث الشرق الاقصى من وقوع حرب عالمية ثالثة ، تكون عاقبتها خسرا للجميع ، وبلاء بل فناء المدنية بل للانسانية . وان حزب الشيطان ليعمل بشتى الاساليب فى عواصم الدول الكبرى ، وفى هيئة الامم المتحدة لاندلاع لهيب هذه الحرب ، ارضاء لشهوات تجار السلاح ، ومروجى الفساد والخصام من بنى آدم او بنى اسرائيل .

وليس امامنا فى مصر والعالم الاسلامى من واق يقينا شر الويلات والخطوب إلا الاعتصام بحبل الله المتين ، والرجوع الى كنفه الامين ، والعمل بكتابه الكريم ، وسنة رسوله العظيم ، عليه افضل الصلاة والتسليم . ومعنى ذلك ان نتقى الله فى انفسنا وفى اوطاننا ، ومن تقوى الله اعداد العدة ، وجمع الكلمة ، وضم الصفوف ، والجهاد بالنفس والمال تحت راية الاسلام وفى ظل القرآن ، وان يكون الاستشهاد فى سبيل دعوتنا الى الحق والعدل والحرية اسمى امانينا .

ان الغرب يحاربنا منذ قرون لا لشىء الا لاننا مسلمون ، فلنحاربه ايضا لا لشىء الا لاننا مسلمون ، يأمرنا ديننا الحنيف بالاحسان والسلام ، ويأمره قادته وساسته بالظلم والاستعمار وسفك الدماء .

ولتكن حربنا لاعداء الدين والوطن — والمستعمرون الغربيون هم جميعا من اعداء الدين والوطن — حربا دفاعية لا بغى فيها ولا عدوان ، فنحن لا نريد الاعتداء على احد ، وانما نريد الدفاع عن حقوقنا والذود عن حمانا .

كل هذا يدعونا الى تقوية انفسنا ماديا ومعنويا ، ولا يكفى ان نكون مؤمنين فحسب ، بل يجب ان يكون ايماننا مقترنا بالجهاد وباعثا عليه . والجهاد الحق يشمل كل ميدان ، ويمتد الى كل ناحية من نواحى الحياة ، ويستدعى الطاعة والنظام ، والعلم والتضحية ، والايثار والفداء . وهذا ما كان يرمى اليه — وفى يده سيف ومصحف — المرحوم الشيخ حسن البنا ، مرشد الاخوان ، وشهيد الاسلام . ولقد نجح فى دعوته نجاحا منقطع النظير ، وربى جيلا من اتباعه تربية اسلامية صادقة لا نجد لها مثيلا إلا فى الصدر الاول من المسلمين .

وإنه لمن سوء الحظ ان نفتقد اليوم هذا المرشد الصادق ، والمؤمن الحق فلا نجده . ولكنه والحمد لله ترك فينا روحا قويا ، واثرا معنويا باقيا على الزمن ، ومبشرا باجتياز المحن ، وبلوغ الغاية بسلام .

يقول القائلون ان هنالك مفاوضات لاعادة جماعة الاخوان المسلمين . ونحن لا يعنينا ما هنالك من اخذ ورد فى هذا الشأن ، فصاحب الدار ادرى بالذى فيها ، وانما يعنينا ان تخرج الفكرة من هذه المحنة اقوى مما كانت ، وستخرج كذلك باذن الله تعالى . كما يعنينا كمصريين وكمسلمين ان نقف صفا واحدا امام الاحداث العالمية ، لا نصيح مع كل صائح ، ولا نسير وراء كل داع ، بل يجب ان تكون مصلحتنا هى العليا ، لا نؤمن بغيرها ، ولا نذود عن سواها .

لندع الاحزاب تلهو وتلعب ، وليكن حزبنا الوحيد هو حزب الله . ففى ذلك كل معانى الايمان والوطنية ، والعزم والجهاد . وفى امكاننا ان سرنا على النهج القويم ان نجدد شباب الاسلام ، ونبعث فى كل امة محمدية زعيما كالمرشد العام .

وكل من سار على الدرب وصل . والله ولى المؤمنين ، ونصير المتقين .

علي الغاياتي

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

خطر الشرق :

على حدود مصر الشرقية يجثم خطر شديد لا يجدر بنا ان نهون من شأنه وهو شديد ، لا لاننا اقل من ان نواجهه ، كلا ففى مقدورنا ان نسحقه سحقا ، وان نمحوه من الوجود محوا ، ولكن الخطر يأتى من ناحيتنا نحن ، لاننا نهمل فى حق انفسنا اهمالا لا مزيد عليه فننصرف الى التفاهات نبعثر فيها اموالنا ونترك انفسنا — وبجوارنا عدو يتحين الفرص — بلا سلاح ولا عتاد . حتى اذا داهمنا الخطر وألفينا انفسنا امام الامر الواقع فاننا نعهد برقابنا وارواحنا الى تجار لا ضمائر لهم ، ولا يعنيهم شىء . الا ان يغترفوا النقود لتمتلىء جيوبهم ، وليتهم وقفوا عند هذا الحد ، بل انهم ليختلسون ملايين الجنيهات ويقدمون بها للمجاهدين اسلحة اما ان تقتلهم واما الا تقتل العدو .

ويصبح هذا الخطر خطيرا اذا لاحظنا ان العدو يتزود بخير الاسلحة واحدثها ، وانه يعتمد فى تسليحه على الدول الكبرى التى تغدق عليه اكثر من حاجته واذا لاحظنا انه يدرب جنوده ليلا ونهارا وانه يستقدم المأجورين إذا استدعى الحال ، ويقيم الاستحكامات والمطارات ، ويشترى الغواصات والسفن الحربية والطائرات ، كل هذا يجعل هذا الخطر جديرا بان نوجه له ولو بعض عنايتنا والا كانت العاقبة وخيمة .

والادهى من ذلك والامر ان الاعداء يعلمون فينا هذا الضعف ، بل لعلهم يعلمون من امورنا اكثر مما نعلم ، لذلك نراهم لا يكفون عن تهديدنا بهذا الخطر ليضطرونا الى الانصياع لهم والسير فى ركابهم .

أليس من المحزن المخزى ان يعتدى اليهود على الحدود المصرية — اى والله على الحدود المصرية — ويدنسوا ارضها الطاهرة ثم لا يكون من حكومة مصر الا ان تسكت على هذه الاهانة الكبرى شهورا مكتفية بتصريح من وزير يستنكر فيه العدوان ، ثم تكتفى آخر الامر بالشكوى الى مجلس الامن ؟

أليس فى هذا البرود العجيب الذى يقابل به مثل هذا الامر دليل ما بعده دليل اما على ضعفنا ، واما على اننا امة قد استمرأت الذل واستكانت الى العار ، وكلا الامرين امر من الآخر .

ان الحرب بين مصر واسرائيل واقعة يوما لا محالة ، ويجب ان نعد انفسنا اعدادا كاملا لهذا اليوم المرتقب . وسيكون هذا الاستعداد امرا هينا اذا شحذنا الهمم ووطدنا العزم على ان نكون دولة تستطيع ان ترهب عدوها فتلزمه حدوده .

اما ترك الشعب هكذا يسرح ويمرح ، وينسى حقيقة حاله ويغفل عن غده ، فأمر يدعو الى اكثر من الحزن والاسف والالم معا . اننا فى مسيس الحاجة لتطهير الاداة الحكومية التى اشتهر فسادها وعمت بلواها ، وشمت اقصى بلاد المعمورة رائحتها الكريهة ، ويجب الا تأخذنا فى سبيل ذلك رحمة او شفقة . اليس من المخزى ان تطلب انجلترا منا ان نصلح ادارتنا قبل ان تفاوضنا ؟

نحن فى حاجة الى ان تقول الحكومة للكبار : « شيئا قليلا من الاقتصاد فى الكماليات لنوفر للمساكين ولو قليلا من الضروريات . » ثم ان على الحكومة ان تتخذ اجراءات جدية لتشعر الناس بالخطر المحدق بهم ، كاغلاق دور السينما ما عدا يوما او يومين فى الاسبوع ، وكتدريب الجميع فى اوقات الفراغ ، واعداد رجال للاسعافات السريعة ، ورجال لمقاومة الغارات وهكذا .

اننا امة تسوق نفسها بنفسها الى الهلاك والويل لنا ان لم نعصم انفسنا عن المزالق ، ونسير على الصراط المستقيم .

الانجليز والاخوان

فى الميدان

نواصل نشر هذه الكلمات عن الدعوة الاسلامية وحرب فلسطين ، وهى تبين طرفا من جهاد الاخوان المسلمين ربما كان مجهولا من الكثيرين :

اذكر انى كنت اقود داورية من داوريات الاستكشاف ، والمعارك على اشدها فى الشمال ، وكان الوقت ليلا ، وكانت الداورية مكونة من اربع سيارات صغيرة تقل عددا من مجاهدى الاخوان ، ووجهتنا ضاحية من الضواحى المحيطة « بتل ابيب » ، وفجأة رأينا السيارات الانجليزية المدرعة تلاحقنا وتحيط بنا ثم ترغمنا على التسليم . ولم نكن نملك اسباب المقاومة امام هذه القوة المسلحة فسلمنا ، ونزل الجنود الانجليز يفتشون ملابسنا ويصادرون ما معنا من سلاح وذخيرة ، ثم اقتادونا فى آخر الامر لاقرب مركز من مراكز الجيش ، وهناك بدأ استجواب الاسرى المنكودين .

قال الضابط الانجليزى : « انتم يا معشر الاخوان تحاولون اثارة القلاقل فى فلسطين ، ولا تدعون فرصة من الفرص تمر حتى تنتهزوها للوصول الى هذه الغاية ، ولقد قمنا وراءكم الليلة بناء على معلومات حصل عليها احد عيوننا المكلفين بمراقبتكم وتقصى اخباركم . »

ثم اخذ يوجه اسئلته الى وقد علم انى مصرى الجنسية من « الكرنيه » الذى وجدوه معى ، وكنت اجيبه بشدة اغاظته فأمر جنوده فدفعوا بى الى احدى الحجرات المظلمة وهو يهدد ويتوعد ، وظللت ساعات فى تلك الحجرة الكريهة ، ثم فتح على احد الحراس واقتادنى الى الخارج فرأيت اخواننا وقد شحنوا فى السيارات المدرعة تمهيدا لنقلنا جميعا الى مركز رئاسة الجيش فى المنطقة .

وخشيت سوء العاقبة ، وكان اقلها القائى فى السجن دون سؤال او جواب عدة شهور كما حدث لكثيرين من قبل ، او تسليمى لليهود كما حدث ذلك المجاهد العربى المسكين الذى سلم قبلها بايام لليهود لمحاكمته فى « تل ابيب » لاقترابه من المستعمرات اليهودية ، ولقد برأته المحكمة واطلقت سراحه فى شوارع المدينة ، ولكنه لم يعد الى اهله اذ اغرى به اليهود من قتله فى احدى حدائق البرتقال .

كانت سيارات الانجليز التى تقلنا تسير ببطء بجانب احدى الحدائق الكثيفة ، فانتهزتها فرصة وقذفت بنفسى من السيارة وانفلت لداخل الحديقة والطلقات النارية تلاحقنى ، ولكننى نجوت ، وظل الانجليز فترة طويلة يبحثون عن المصرى الهارب دون جدوى ، اذ كنت قد اختفيت فى الريف حتى تهدأ العاصفة . اما الاخوان الآخرون فقد حوكموا وسجنوا ، واما الاسلحة ، فقد صودرت وذهبت هذه الواقعة مثلا لطغيان الانجليز ومدى تآمرهم مع الغزاة اليهود . وظل الحال هكذا طوال الاشهر الاولى من الحرب قبل نهاية الانتداب البريطانى .

وكانت حكومة الانتداب تفرض قيودا قاسية ورقابة شديدة على الحدود ، وتمنع الشباب العربى الحر من دخول فلسطين بحجة المحافظة على امنها ، والبحر يقذف الوفا من المهاجرين اليهود ، ممن تم تدريبهم فى بلدان اوربا وامريكا ، ويحرس سفنهم الاسطول البريطانى المغوار .

هذا على الحدود ، اما فى الداخل فالانجليز يطاردون المجاهدين العرب ، ويحرمون عليهم القيام بالغارات على المستعمرات ، بينما يقوم ضباطهم وجنودهم بتدريب الشباب اليهودى على اعمال العصابات ، وتقوم دباباتهم ومدرعاتهم بحماية القوافل اليهودية وتشترك معهم فعلا فى المعارك التى ترجح فيها كفة العرب . واخيرا يكشف الانجليز القناع عن وجوههم البغيضة وسياستهم المرسومة فيسلمون امهات المدن العربية لليهود قبيل انسحابهم ، كما حدث فى حيفا ويافا وعكا وغيرها من المدن والموانىء العربية .

جاء شهر مايو من عام ١٩٤٨ ، وكان بداية تحول كبير فى مجرى الحوادث ، اذ انهى الانجليز فيه انتدابهم وختموا آخر صفحة لسياستهم فى فلسطين ، وغادروها غير مأسوف عليهم ، ودخلت الجيوش العربية من الشرق والغرب والجنوب لتعيد الامن الى نصابه ، وظن الاخوان فى مصر ان عهد التضييق والارهاب قد انتهى بانسحاب الانجليز ، وانهم يستطيعون الآن ادخال اى عدد يشاءون دون خوف او وجل ، وان الوقت قد آن ليفى مرشدهم العظيم بوعده ، فيدخل الى فلسطين عشرة آلاف او أكثر كما سبق له ان قرر فى برقيته المشهورة ، التى بعث بها لزعماء الدول العربية فى احد اجتماعاتهم . ولكن جاءت الحوادث بعد ذلك ، لتخلف ظنهم ، وتقنعهم ان سياسة الانجليز باقية وان انسحبت جنودهم من الميدان ، وانهم لايزالون يحركون سياسة الحرب من وراء ستار .

كان الاخوان قد طلبوا قبل ذلك من حكومة النقراشى باشا ادخال فوج من مجاهديهم ليرابط فى الجزء الغربى من النقب ، فرفضت الحكومة واصرت على الرفض ، ثم طلب بعض شبابهم التصريح لهم بالقيام برحلة علمية الى سيناء ، فوافقت حكومة النقراشى بعد الحاح ، وحضرت تلك المجموعة الى سيناء ، ثم تسللت الى فلسطين سرا ، وكانت حيلة دخلوا بها الى فلسطين ، وبدخول هذا الفوج بدأ القتال الفعلى فى النقب ، فأخذ يهاجم المستعمرات اليهودية بعناد رغم قلة عتاده وضعف اسلحته ، وتجمع حوله المجاهدون من اهل فلسطين ، وبدأت حرب عصابات منظمة كانت تبشر بنجاح رائع ، ومر شهر وعلمت الحكومة ، فطلبت الى المركز العام سحب قواته من النقب ، وكان طبيعيا ان يرفض الاخوان .

فلم تجد الحكومة بدا من قطع الامدادات والتموين عن المجاهدين حتى تضطرهم الى الرجوع ، ورأى المجاهدون انفسهم خلال قتالهم الرائع يعيشون اياما طوالا على التمر والماء وعلى الخبز اليسير الذى يشترونه من نقودهم القليلة التى يرسلها اهلوهم بين حين وآخر ، ولكن اين تذهب هذه الشدائد فى نفوس هيأها الله لحمل رسالته والجهاد فى سبيله ؟ وما قيمة المطعم الشهى والمشرب الروى لانفس جعلت الله غايتها والرسول امامها ؟

ألم يكن اصحاب رسول الله يربطون على بطونهم الاحجار وهم يقاتلون اعداءهم ؟ تلك هى المثل التى وضعها الاخوان امام اعينهم وعاهدوا انفسهم على الوصول اليها ، اذن فلتضرب حكومة النقراشى رأسها فى الصخر ولتقطع التموين والامداد ولتمنع الهواء ان استطاعت ، فان ذلك لن يغير من الموقف شيئا وسيظل المجاهدون فى ميدانهم حتى ينتصر الحق وتعلو كلمة الله .

(يتبع)

العريش — كامل اسماعيل الشريف

من ادب الاسلام

جليس السوء :

قال تعالى : « ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا ، لقد اضلنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا . »

وعن النبى صلى الله عليه وسلم : « انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير . فحامل المسك إما ان يحذيك « يعطيك » ، وإما ان تبتاع منه ، وإما ان تجد ريحا طيبة . ونافخ الكير إما ان يحرق ثيابك ، وإما ان تجد ريحا خبيثة . »

وعن بعض السلف : « انك ان تنقل الاحجار مع الابرار ، خير لك من ان تأكل الخبيص « الحلواء » مع الفجار . »

« الغزالى »

?

* هل اخطأ رئيس مجلس الامن الروسى حينما قال فى جلسة الافتتاح فى اول اغسطس : « ان الحرب هى هدف الطبقة الحاكمة فى الولايات المتحدة ، لانها الوسيلة لزيادة ارباحها من انتاج المواد الحربية والسيارات والدبابات والطائرات ، ولا شك فى ان الغرض الذى تنشده من الحرب هو السيطرة على العالم » ؟
* هل يذكر الناس ان المسيطر الحقيقى على شؤون امريكا هم اليهود الذين يملكون كل وسائل الدعاية ، والمال والاغراء والافساد ؟
* هل يرضى العالم بالخراب والدمار من اجل سواد عيون اسرائيل ، وبنى اسرائيل ، وبنات اسرائيل ؟

ازمة الورق

ما كادت اشاعات الحرب تبدو فى الافق حتى اخذت يد الجشع والعبث تمتد — فيما تمتد — الى ورق الصحف فى مصر ، فارتفع سعره فى اسبوع واحد ٢٠ ٪ وفى الاسبوع التالى ٤٠ ٪ ، ولا يزال الحال على هذا المنوال ، والحكومة لا تراقب ، والنقابة لا تهتم . واصحاب الصحف الكبرى — وهم اكبر التجار — يضاعفون الاسعار ، ويضايقون عباد الله ، ويمنعون البيع الحلال ... فماذا نصنع يا رباه ؟!



مذكرات واعظ أسير

٥

بقلم فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى المدرس بالازهر الشريف

السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٤٩
تشابه الصبح والمساء !

ادركنا من اصوات العربات والعجلات، ومن ضجة الناس فى اعمالهم الصباحية بالخارج، ومن بصيص نور خافت كان يتسلل كلص جبان من كوة صغيرة عالية مغطاة بالقضبان وشبكة الاسلاك، ان الليل قد ولى واقبل النهار؛ ولكنه كان نهارا كئيبا وصباحا مظلما، لم نشعر له بما كنا نشعر به عند استقبال الصباح كل يوم، وذلك لاننا فقدنا حريتنا بلا ذنب او جريرة اولا، ولان غرفة الحجز عبارة عن كهف معتم مظلم فى وحيه ومعناه، وان كانت الغرفة تضاء ليلا ونهارا بمصباح كهربائى مثبت فى السقف، وهذا المصباح ذو الضوء الدائم الثقيل يؤلمنى ويضايقنى، لانه يؤذى عينى اولا، ويحرمنى من نور الطبيعة وضوء النهار ثانيا، ويشعرنى بان هنا ظلاما يريد القوم اخفاءه بهذا المصباح، ولقد طال عجبى من استمرارهم فى اضاءته ليلا ونهارا، اليس ذلك اسرافا يا ولاة الامر فينا ؟ وترددت الشكوى كما اخبرنى قدماء الزملاء هنا من ذلك المصباح، ولكن لا سميع ولا مجيب، وهل نحن اليوم فى انظار سائقينا الى ظلمات الاسر والاعتقال، نعد اناسا مواطنين لهم حقوق وكرامة، حتى تستجاب لهم رغبة او يسمع منهم كلام ؟

وقال من بقى بلا ترحيل من الزملاء القدماء: اول ما نبدأ به نهارنا ايها الاخوان هو ان نكنس الحجرة بأيدينا، وننفض « الابراش » والفراش بأنفسنا، فنحن هنا كالمنبوذين ان لم نقض لاشخاصنا ما نحتاج قضى علينا دون ان نجد من يرثى لنا، وهممت ان اشارك فى العمل، فأبى القوم — شكر الله لهم — الا ان يكرموا الدين فى شخص رجل من اهله، فأجازونى من تلك المهمة، ثم بدأت حملة التطهير بما فيها من جمع للفضلات والاوساخ، ومحاربة لكتائب القمل والبق والذباب التى اسكنها الاهمال المقصود او المعهود فى اوكار من زوايا الحجرة وامتعتها ومحتوياتها، وخلال هذه المهمة تبين كيف تجمع المصائب بين المصابين، فتربطهم برباط من التكافل والتعاون والاخاء !

وما كاد الفتية المعذبون فى الارض ينتهون من مهمتهم حتى جلسوا فى حلقة تدانت رءوس اصحابها، وجعلوا يتشاكون ويبث كل منهم اخاه همه ونجواه، فهذا يشكو من قذارة الحجرة ونتانة رائحتها البغيضة، و « عبير » المرحاض المكشوف، ومخابىء الحشرات والهوام، ويعجب كيف يرضى القوم بأن يكون هذا ويصلى بلاءه قوم مواطنون فيزدادون بلاء على بلاء، مهما كانت تهمتهم او شبهتهم، وذاك يشكو ما يتعرض له هو وغيره من آلام البرد والزكام والنزلات الشعبية والروماتزم، ويعجب كيف يكون فى البلد وزارة للصحة، ثم ترضى بتلك المباءات التى تنفش فيها الجراثيم، وتنبعث فيها الامراض والاوجاع بسبب الاهمال وسوء التدبير. وذلك ينتحى فى حديثه منحى ادبيا عاطفيا فيتحدث عن الخواطر السود التى تمر بالعقول والاذهان فى مثل تلك الاحيان، فتترك فى نفس كل محروب مكروب آثارا عميقة تؤذيه وتضنيه، وتضعف عوامل الخير والصلاح فيه، وتولد فى صدره نوعا من الكراهية لبعض مواطنيه.

واشتد بى ما اجد من هذا الحوار لما يطويه فى نواحيه من لواعج وشؤون، فأردت ان اشغل نفسى عما اسمع حتى لا اتبعها، ففزعت الى المصحف ارتع فى رياض القرآن حتى اكتفيت واشتفيت، فتحولت إلى كتاب انجليزى لا ادرى كيف وصل الى يدى هنا فجعلت أطالع فيه قطعا للوقت من جهة، وطلبا للفائدة من جهة اخرى.

نحن هنا سواء !

ان القوة التى حرمتك من حريتك، وحالت بينك وبين جولاتك فى الحياة وكسبك منها، يجب عليها ان تضمن لك مطالبك وفى مقدمتها الغذاء المناسب لك .. اتدرى ما هو الغذاء الذى طالعنا ونحن فى مباءة الحجز ؟.. صدقنى انه نصف رغيف صباحا، ورغيف مساء، ولا ادام او غموس الا الملح يقدم اليك حينا ويضن به « القروم الكرام » احيانا !..

وقد عافت نفوسنا هذا الطعام بطبيعة الحال، واعرضنا عنه املا فى الظفر بطعام خاص يحمل الينا من الخارج، ولكن الرثاء كل الرثاء للمنكوبين الخاوين الذين لا يملكون الا قوت يوم بعد يوم، فليس لهم طعام خاص يأتى عن ادخار او من اعوان وانصار !...

وفى الضحى استطاع شقيقى الاستاذ السعيد الشربينى الشرباصى، بابتسامة ثغره وسخاوة يده ان يدخل الى فراشا وطعاما وفاكهة، وجاءت لآخرين اطعمة ايضا، ووضع الجميع فى كومة واحدة، ودعى سائر من هنالك للطعام بلا استثناء، وكان معنا فى الحجرة، او فى البئر بمعنى ادق، شاب جديد على المكان، وهو ابن احد الذين اصطلحنا على تسميتهم بالعظماء، وكانت النعمة المترفة تلوح عليه فى كل شىء، ولما نودى للطعام كأنه تعفف او تأفف، فقلنا له: يا هذا، انك هنا مقيد اسير، قد تركت فى الخارج عظمتك ونعمتك، فيجب ان تكون مع زملائك هنا مثلهم او اقلهم؛ فكلنا فى الهم سواء، ولا فضل لغنى على فقير فى ظلمات البغى والطغيان، فاستخزى الشاب واستحيا من نفسه وممن حوله، وجلس كما جلس سواه، بعد ان نسى او تناسى اهله ومائدته والوان طعامه فى بيته.

ماذا يقال الآن عنا ؟

هذا هو اليوم الأول لى فى الاعتقال بعد ليلة عاتية باغية، وها قد دنا الاصيل، ونحن فى بلد تخصصت فى تلقف الانباء ونشر الاخبار، وإذن لا بد ان خبر اعتقالى قد شاع وذاع هنا وهناك، على الرغم من عدم نشره، وبحكم الرقابة المطلقة السلطان تحت ظلال الحكم العرفى الرهيب... لا بد ان نبأ اعتقالى قد وصل الآن الى حمى مسجد المنيرة، والى الجماعات الدينية والاجتماعية التى احاضر فيها، والى الدوائر الازهرية بوجه خاص. فماذا يقول الناس عنا الآن يا ترى ؟... اطاف بهم طائف من الهم والحزن لامتداد الاستبداد الى رجالهم وعلمائهم فغضبوا واحتجوا وطالبوا بحفظ الكرامة ورد الاعتبار وفك الاسار وتهذيب التيار، ام انهم اعتصموا بالسكينة الظنينة ليسلموا او يغنموا، ام ان بعضهم شفوا صدورا اكلها الحقد واقتسمتها عقارب الضغينة والبغضاء، فذهبوا يشمتون ويفرحون ؟.. اكبر الظن ان المتطوعين بالشر المستجيبين لخنا القول كثر، ولكننا لن نعدم بين الكثرة المتخاذلة قلة متعالية، وهنا قفز الى ذهنى ذلك البيت:

كم شامت بى ان هلكت وقائل: لله دره !

وماذا يكون موقف شيخ الازهر وشيخ الاسلام وامام المسلمين يا ترى ؟.. لاريب فى ان الشيخ الاكبر سينقلب رغم شيخوخته ليثا غضنفرا، وانه سيغضب حينما يبلغ مسامعه ان عالما من علماء الازهر « الشريف جدا » قد اعتقل بلا جريرة ... نعم اظن الآن ان شيخ الازهر الاكبر سيغضب لى، وينهد للدفاع عنى، ويعمل لاطلاق سراحى، لاننى بلا تهمة اولا فأنا برىء، ولاننى مدرس فى الازهر وهو شيخه وعميده، ولان علماء الدين فى كل زمان ومكان لهم حرمتهم فى نظر الحاكمين والمحكومين، وخصوصا ما يجوز ان نسميهم — متساهلين — رجال الدين الرسميين، وفوق هذا فأنا من البجلات وهى بلدة مجاورة للزرقا بلدة الشيخ وبلدة صديقه الحاكم العسكرى رئيس الوزراء ابراهيم عبد الهادى باشا، وللشيخ بالبجلات واهلها صلات ود قديمة، ولان ولان ولان ...

ليت شعرى !... ماذا يقال عنا الآن حتى نعرف ما يقال هناك ؟ لقد اخرجنا من الدنيا ونحن من اهلها، فلنصطبر فان ما خفى عنا الآن ستكشفه لنا الايام، وان غدا لناظره قريب.

(يتبع)

شؤون المرأة

يجب على الام متى تأكدت من حدوث الحمل ان تهتم بصحتها، فاذا كانت فى هذه الفترة صحيحة الجسم قوية البنية وضعت طفلا صحيح الجسم قوى الاعضاء سليم العقل، ولذا وجب على الام متى شعرت بالحمل، ان تذهب الى مركز رعاية الطفل او لاى طبيب، لفحصها للتأكد من عدم وجود احوال مرضية او غير مرضية مما يجعل ولادتها عسرة مما قد يعرضها او يعرض طفلها للخطر.

والحمل ظاهرة طبيعية وليست مرضية، ويؤثر الحمل على المجموع العصبى فيجب علينا ألا نفاجىء الحامل بأخبار غير سارة، وان تعيش كذلك فى وسط هادىء، وعليها اتباع الارشادات الصحية، وكل ما يؤثر فى صحتها يؤثر فى صحة طفلها لانه ينمو داخلها ويتغذى من دمها. واهم ما يجب مراعاته على الحامل ان تعنى بغذائها وملابسها ونومها وراحتها ونظافتها ونظافة اسنانها وثديها وان تكون دائما فى حالة نفسية طيبة.

وموعدنا يا سيدتى فى العدد القادم ان شاء الله.

بنى سويف ف . م . ع
طالبه بمدرسة المعلمات

خواطر من الصعيد

الاكداس البشرية :

اول ما يفزع الراحل الى الصعيد، هذه الاكداس المكدسة من البشر على ارصفة محطة العاصمة، فى انتظار القطار القائم الى الصعيد، فلا يداخلنك ريب فى ان مصلحة السكة الحديدية لا تعرف النظام ولا تؤمن به، ولا تعترف بادنى قيمة للبشر المصرى. فربما كانت عنايتها بالبضائع المرصوصة اكثر بمراحل منه، فنحن نرى ان احقر دار للسينما فى القاهرة وغيرها، تقبل من روادها عددا بملء كراسيها فحسب، عملا على راحتهم، وتفاديا لمضايقتهم، ولكن مصلحة السكة الحديدية لا تؤمن بهذا الاجراء، ولا بالعمل على راحة الركاب، فالعربة التى لا تتسع كراسيها الاثمانين، يحشر فيها الف حشرا بامتعتهم واطفالهم. وقديتهم فى عقله من يحاول السؤال عن مرحاض العربة، بعد ان تكدس فيه عشرات الانفس، او من يحاول طلب الهواء، وقد حالت دونه الاكداس المكدسة من البشر.

مظاهر الاهمال والتهاون :

يخيل للجائل فى بلدان الصعيد ان الصعيد ليس من مصر، فمظاهر الاهمال والتهاون فى شؤونه بادية لا تنكر، فقلما وجدت بلدا من بلدانه وقد كملت فيه المرافق العامة، او يسرت له وسائل راحته، فليست هنالك طرق معبدة بالمعنى الصحيح يأمنها الراكب على حياته، ولا دور للتسلية او الترفيه يلجأ اليها الكادح بعد كدحه، ولا اندية للتثقيف تضىء العقول وتكافح جهالتها. اصلاح القرى خيال يداعب الافكار، وتعميم مياه الشرب الصالحة دعاية تتناقلها الافواه، وردم البرك والمستنقعات امل بعيد لا يخطر على الالسنة، والاضاءة الكهربية حلم لا يفكر العاقل فى تحقيقه.

الاغلبية الغالبة متهاونة فى امر نفسها، لا تريد من الحياة الا ان تشبع بطونها، وتستر اجسادها. والعلم والحرية والاستقلال ووحدة وادى النيل كل اولئك عندهم ان يحصلوا على قوت العام القادم، ويسددوا دين العام الفائت، والنظام فى حياتهم ومعيشتهم واعمالهم ليس له وجود يذكر، والنظافة فى دورهم وطعامهم وابدانهم وثيابهم لا ترى الا نادرا، والنظريات القديمة البالية فى مداواة المرضى، ومعالجة الصرعى، وقضاء الحوائج، وانجاح المطالب، لا زالت لها الصدارة والزعامة.

معركة العلم والجهل :

معركة العلم والجهل لا زالت حامية الوطيس لم يفصل فيها بعد: ولم يفكر الجهل بعد فى التقهقر او الاستسلام، فكتائبه لا تفتأ مجندة فى ميدانه، لا ترهبها عدة العلم او عدد انصاره: ففى الصعيد بأكمله مدرسة زراعية متوسطة واحدة، ومدرسة تجارة متوسطة واحدة، والمدارس الثانوية او المدارس الصناعية معدودة على الاصابع، وقد تعجب اذا علمت ان المدارس الفنية للبنات لا توجد الا فى بعض عواصم المديريات، يجلب اليها فتيات بلاد المديرية، ويزداد عجبك اذا علمت انها ليست داخلية حتى يطمئن الوالد على عرضه وشرفه، وقد تدهش اذا علمت ان المدارس الابتدائية تكدس فى عواصم المراكز، ويلجأ اليها الطلاب من القرى، فيقطعون ما يقرب من نصف يوم فى الذهاب والاياب رجالا او ركبانا، ولم يفكر بعد فى ان تنال القرى نصيبها من هذه المدارس بعد ان نالته من الكتاتيب والمدارس الاولية.

شعب يريد ان يعيش :

الزراعة وحدها لن تيسر للشعب هناك وسائل عيشه ولن تضمن له حياة فيها شىء من السعادة لا السعادة كلها، فالفلاح اما معدم يعمل اجيرا فيكدح طول يومه فى مقابل قروش لا تكفى طعامه وشرابه، واما ممن يملكون ميراثا لا يذكر فيجاهد وزوجه وابناؤه وبناته طوال العام فى الميدان ليحصلوا — ان وفقوا — فى النهاية على قوتهم الضرورى. ولهذا اتجه الكثير الى الهجرة ليعملوا تجارا او صناعا. ولم يتجه تفكير اولى الامر فى نشر الصناعة وتشجيعها وتغذية هذه البلاد بالمشروعات الضخمة المفيدة.

لقد لجأ بعض الافراد الى انشاء بعض المصانع الصغيرة، ولكن تألبت شروط الصحة ولوازم الضرائب، وعقد التموين تآمرت على اغلاقه قبل ان يبدأ عمله وكفاحه، واعطت بذلك درسا قاسيا لهم ليكون بمثابة عبرة لمن اراد ان يساهم فى نهضة بلاده. يجب ان يكون فى كل بندر مصنع كبير يلتهم كتائب المشردين والمتسولين، ولكل خمس قرى مثلا مصنع صغير يضم المتعطلين واشباه المتعطلين. ويجب ان تقف الحكومة من المصانع الاهلية موقفا غير تعسفى فتدفع بذلك بلادها الى النهوض بدل ان تنتكس بها الى الوراء ..

(يتبع) محمد عبد الله السمان

الشيخ محمد فراج

نعت انباء دمياط منذ اسبوع عالما فاضلا، وحافظا جليلا من حفاظ القرآن الكريم، هو الشيخ محمد فراج. وقد عاد بنا نعيه الى ما قبل نصف قرن مضى، حيث كنا نتعلم تحت اشرافه بكتاب المرحوم الشيخ مسعد الشامى بالثغر المحبوب، وكان رحمه الله جم النشاط والذكاء، ثم انشأ مدرسة يديرها الآن نجله الاستاذ طاهر، وتدرج فى العلم والفضل حتى اصبح ممن يشار اليهم بالبنان. وقد كان طيب الله ثراه خفيف الروح، محبوبا من الجميع، محبا للجميع، تقيا نقيا من عباد الله الصالحين.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه، وعزى آله الكرام عزاء جميلا.

ع . غ

معارك موردة اشليمة

— كتب الينا حضرة الاستاذ محروس السيد عرفات المدرس باشليمة، تعليقا على الخبر الذى نشر بالعدد الماضى، وذكرنا فيه حدوث معارك دموية ببلدة موردة اشليمة، التابعة لنكلا العنب، وقال ان فى الخبر مبالغة ظاهرة، وسبب الحادث خلق يندى له الجبين، ويغار له كل مسلم حر ابى امين، حريص على كرامة الاسر والاخلاق. والمتهم فار من وجه العدالة، كما قال حضرته: ان الموضوع فى طريق الاصلاح بفضل جهود حضرة الاستاذ محمد افندى الغنيمى ضابط بوليس نكلا العنب. على اننا نلوم الكاتب لما وجهه الى « مصدر الخبر » من محاولة الصيد فى الماء العكر، فقد كان مندوبنا بنكلا العنب فى ايام العيد وسمع الخبر على كل لسان، فنشرنا ما علمنا غير متحيزين الى فئة، ودعونا الى الاصلاح والصلح خير.

وانه ليسرنا ان يسعى الاستاذ الغنيمى الى الصلح والاصلاح، وهذا ما طلبناه فى كلمتنا فى العدد الماضى حتى يستتب الامن فى تلك القرية مثل استتبابه فى سائر بلاد نقطة نكلا العنب.

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع، ويطلب من الباعة والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم، وثمن العدد عشرة مليمات.

الى الامين والوزير

بعث الطلبة الاريتريون بمصر الى سعادة الامين العام للجامعة العربية والى معالى وزير الخارجية بالبرقية الآتية:

« اساءت مصر الى العروبة والاسلام بموقفها فى قضية اريتريا، وهو ما لن ينساه الاريتريون الا اذا عدلت الى مطالبهم الحقيقية وهى الاستقلال. »

الطلبة الاريتريون

ان الدين عند الله الاسلام

من هى الشمس الشهيدة ؟

والآن اكشف لك الستار عن شمسى وشمسك الشهيدة ايها الاخ الكريم !! فقد سألتنى بلسان الحال عن هذه الشمس من تكون ؟؟

واجيبك فأقول: انها « حسن »، وما حسن الا حسن اسما ومسمى، ولفظا ومعنى، وحقيقة وظلا، وروحا وجسدا !. ولا اغرق فى الغموض والابهام. فانه الاستاذ الامام، الشهيد الخالد « حسن البنا » رضى الله عنه وجعل مثوانا ومثواه الجنة !. وماذا اقول وكل قول قاصر فاتر: لا يفى بعشر معشار حق الامام، ولا يقوم بما ينبغى له من وفاء وذمام. وتجلة واكرام ؟؟

اننا ابناء مصر جميعا — ولا أستثنى احدا — عاقون لعظمائنا الجديرين بالذكر والتخليد، والفخار والتمجيد !!

وحسبنا ان تغمض عنهم العين: فى غفلة وذهول، بينما نوقظ شهوات القلب والبصر والاذن، فنطلق على الراقصة فلانة كوكبا وعلى المطربة فلانة فنانة، وعلى المغنية فلانة صاحبة العصمة، وعلى « محمود شكوكو » زعيم الفن الشعبى الخ هذه السفاسف والمحقرات.

اما الزعماء الدينيون .. اما الزعامة الدينية .. فحسبهم وحسبها ان تقبع بصومعة او زاوية، او مسجد مهجور او معبد غير معمور !! وحسب زعماء الدين والروح، واطباء الحقيقة ومصابيح الحق ورجالات السماء، حسبهم ان يعيشوا على هامش الحياة كأصحاب الملاجىء والتكايا، تكال لهم التهم .. وتحاك الدسائس .. وتتربص بهم الدوائر، وتدبر المؤامرات، ويقذفون فى غيابات السجون، وتحوم حولهم كواذب الظنون !.. واخيرا يموتون بالعراء، ويهلكون فى البيداء .. ويكادون فى الخفاء، ويطعنون بليلة ليلاء !.. فيكونون بذلك وغير ذلك من ابناء الخلود من الصديقين الشهداء ! فتحية ايها الشمس المباركة، وسلاما منا عليك « يا حسن » فى الراحلين الخالدين .. ورحمة الله الى يوم الدين !!

وكانت فى حياتك لى عظات
وانت اليوم اوعظ منك حيا !

سعد الدين موسى كله

توجيهات اسلامية

الاسلام هو ذلك الطريق المستقيم الذى تنشده العقول الناضجة، وتستريح اليه النفوس الصافية، ولم يتعبدنا الله سبحانه بالتكاليف فى ظلاله، إلا لعودة فائدتها علينا بصلاح انفسنا واصلاح امورنا، فالله سبحانه لا تنفعه طاعة من اطاع، ولا تضره معصية من عصى: « ان الله غنى عن العالمين » « يأيها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد. »

١ — فالصلاة تقرب الانسان من ربه، وتطهره من درنه. وتجلو قلبه وتصقل نفسه، وتخلع عليه السكينة فيسترد بعض روحانيته، ويتحلل قليلا من ماديته: « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » « واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. »

٢ — والزكاة رباط بين الغنى والفقير، تخلق المودة وتوطد المحبة وتخفف من آلام الانسانية، فيستطيع المجتمع ان يحيا حياة سعيدة لا حقد فيها ولا ضغينة ولا حسد ولا اعتداء، وقد قرنها الله سبحانه وتعالى بالصلاة فى كثير من آى الذكر الحكيم: « واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. » « فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. »

٣ — والصيام سر بين العبد وبين ربه، لا يدخله رياء ولا يتخلله تظاهر. يكسب القلب اطمئنانا، والصدر انشراحا، ويقوى فى الصائم احتمال الشدائد والصبر على المكاره، فلا تغلبه بعد ذلك شهوة، ولا تأسره لذة، ولا تنال منه بهرجة المال ولا سطوة الجاه: « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. »

٤ — والحج كم فيه من تهذيب للنفس، وإظهار للاذعان التام والايمان الصادق برب العالمين، يغادر المرء وطنه مضحيا بأهله وماله ومصالحه فى سبيل طاعة ربه وامتثالا لاوامره واجابة لنداء ابراهيم الخليل عليه السلام: « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير، ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. »

هنالك وحول الحرم الأمين مشرق الانوار ومهبط الوحى ومقر الرسالات، يلتقى المسلمون من مشارق الارض ومغاربها يتعارفون ويتذاكرون فى مصالحهم العامة وشؤونهم الدينية، ثم يعود كل منهم الى وطنه حاملا لأمته من الآراء والفوائد ما يقوى اواصر الممالك الاسلامية ويوحد كلمتهم ويضم شتاتهم. ويا له من موقف رائع يجتمع فيه الخلائق بعرفة عراة الرؤوس، خاشعين لله، ضارعين لذاته، خاضعين لجبروته، هنالك تتمثل العبودية بأظهر مثلها، وتتجلى الربوبية باجلى مظاهرها، وهنالك تخفق القلوب هيبة واكبارا، وتنحنى الهامات خشية واعتبارا، فما اجله من موقف، وما اروعه من اجتماع.

هذا هو منهاج الاسلام فى كل ما جاء به من تشريع، لو تمسكت به الانسانية لسعدت وصلح امرها، كيف لا وقد وصف الله ذلك بالصراط المستقيم حيث يقول: « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » وسيظل العالم حائرا بين شكوكه واوهامه، غارقا فى مشاكله وآثامه، حتى يفىء الى دين الله القويم: « إن الدين عند الله الاسلام » « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين. »

والله الهادى الى سواء السبيل.

محمد عبيد المعداوى
من علماء الازهر

سنذكر دائما ...

فى مثل هذه الايام من العام الماضى، وفى ليلة العيد هبط من السماء نور علوى قدسى، فبدد فى الارض ظلاما حالكا بهيما، ورفرف جبريل باجنحته النورانية فى اطباق السماء، فكان النصر من رب السماء .. فاحتفل الاسلام بعيدين: عيد النصر وعيد الفطر. ودولة الظلم ساعة، ودولة الحق الى قيام الساعة، فأبشروا ايها الاخوان: فبالامس وفى رمضان الماضى كانت « الهجرة »، واليوم وفى رمضان الحاضر تكون « بدر »، وغدا فى رمضان المقبل سيكون « الفتح » ان شاء الله.

ماذا ..! لا تعجبوا يا اصدقائى من هذا القول، فان دعوة الاخوان المسلمين هى دعوة الى الله، والله سبحانه الذى يرزق الطير فى سمائه، والوحش فى مربضه: لا يخذل عبدا يدعو اليه، ويجاهد فى سبيله بدمه وماله وولده.

نعم . نعم لقد فزنا بالنصر، وما اعتقدنا بغيره . وانتهينا الى الله، وما كنا لننتهى لسواه . ايها الناس: ان دعوتنا خالدة باقية فوق الفناء، فهى اعمر من الدهر، وارفع من الدنيا، وهى دعوة السماء، لا يضيرها تقلب المتقلبين وعدوان الطغاة المتجبرين، فلا تتعبوا انفسكم فى محاربتها او مخاصمتها والا كنتم:

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

والآن ونحن فى يوم العيد البهيج، والزينات والافراح، لا تظنوا اننا سنسير فى ركابها عابثين . كلا والله انما نمشى فى ركابها مطرقين مستعرضين ما مر بنا من حوادث وامتحان وابتلاء . فنحمد الله على السراء والضراء، ونجدد العهد على متابعة الجهاد، وسنذكر دائما كيف اغتيل حسن البنا، وكيف ذهبت هذه النفس الطيبة فى سبيل الله دفاعا عن دينه واحياء لتراث نبيه والتى وقفت حياتها لحماية الاسلام والذود عنه، وآمنت حين كفر الناس، واشرقت حين طغى الظلام، وحملت من العنت والارهاق ما تنفطر له السموات وتخر الجبال هدا . وسنذكر كيف انتزع الآباء من افلاذ اكبادهم وزج بهم فى غياهب السجون والمعتقلات، وكيف راح ضحية الطغيان شباب كانوا عدة الوطن وفخرا للانسانية ومجد الاسلام.

ثم كيف هاجر المضطهدون من اوطانهم تحت استار الظلام يسترقون الخطى ويرهفون السمع، مثلما هاجر المسلمون فى العهد الاول. اجل سنذكر يا طغاة العهد البائد ذلك كله .. ولن ننساه ابدا وان كنا فى ايام العيد.

شوقى سيد محمد جروين
تلا – طبلوها

الرسول قدوتنا

يقول الله سبحانه وتعالى لعباده: « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة. » لقد كان لكم يا عبادى فى رسولكم الامين الذى ارسلته اليكم لينتشلكم من الظلام الحالك الى النور المبين، اسوة حسنة لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر. فواجب على الفرد المسلم ان ينهج نهج رسوله العظيم صلوات الله وسلامه عليه، وكذلك يجب على المجتمع مثلما يجب على الفرد المسلم، يجب عليه ان يكون مجتمعا قويا فى ايمانه: ينهج نهج امامه وقائده الاعظم ﷺ.

كذلك يجب على الحكومة بوجه خاص ان تقتدى بالرسول ﷺ. وان تعمل عمله ولا تنحرف عنه، لئلا يهوى بها هذا الانحراف فى مهاوى الخزى والعار، فتكون اضحوكة واعجوبة امام العالمين.

واجب على الحكومة وعلى اولى الامر ان يحكموا بما انزل الله وبما سنه رسول الله: وان يقتدوا بالرسول ﷺ الذى عاش عزيزا كريما مجاهدا فى الحياة مناضلا، قام بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولقى فى سبيلها ما تضعف عن احتماله عزائم الابطال. فما وهنت عزيمته ولا ضعفت قوته. بل كان يزيده البلاء اقداما، والشدة شجاعة وثباتا، حتى جاء نصر الله والفتح، واصبحت كلمته هى العليا، والله عزيز حكيم.

كان ﷺ حاكما يدبر امور المسلمين، رحيما يتفقد احوالهم ويتوخى خيرهم، وزعيما يرشدهم الى سعادتهم، ويدعوهم الى مجدهم، يجهد نفسه لينقذهم، لا يبتغى على ذلك اجرا ولا يطلب جاها ولا فخرا، هذه بعض صفات رسول الله ﷺ، فواجب على الحاكم ان يكون خليفة رسول الله فى ارض الله، وواجب على ولاة الامور ان ترعى شؤون الشعب، وان تكون عادلة منصفة للعاملين المخلصين. ولقد قال رسول ﷺ: « لا زلتم منصورين على اعدائكم ما دمتم مستمسكين بسنتى. فان خرجتم عن سنتى سلط الله عليكم من اعدائكم من يخيفكم فلا ينزع خوفه من قلوبكم حتى تعودوا الى سنتى. » هذا هو وعيد الرسول لنا، نحن الذين لم نمش على شريعته ولم نهتد بهديه. فاتقوا الله فى دينكم ووطنكم يا ولاة الامور.

دبى محمد حسين حسان

ايها الشرق ...

أيها الشرق الممدود على الارض كسماط شهى، هل كفت عنك مبادىء الحرية الغربية ايدى الاستعمار الضارية فى بقايا نفسك ؟ كلا فلن تزال الاصابع الجبارة تعتصر مظنات الدم فى عروقك حتى تجف.

ألا يوجد فيك يا شرق بقية من روحك الكبير الذى بسط يد الانسانية البيضاء على الارض ؟

أليس ثمة ادراك متخلف من النبوة القديمة يفتح عينيك على حقيقة البريق الجديد اللامع على لؤلؤة المادية المزيفة ؟ كيف تستسلم لمخلب الدب ولاطفال التاريخ اللئام ؟ اننى استصرخ فى اعماقك بقية الرجل القديم.

حكمتك يا شرق .. حكمتك التى كشفت بها جهالة البشرية، ايمانك يا شرق .. ايمانك الذى فرضت به قانون الخلق الثابت، انت ابو المبادىء يا شرق ... ومن قلبك خاطبت السماء الارض بلسان الوحى.

فيك يا شرق اكثر من الف مليون نسمة لو انها كانت الف مليون قشة فى طريق تيار المادية اللامع ببريق المبادىء لحجزته .. اتراك يا شرق تجمع قوتك لتحطم بسواعد ابنائك الذين خدعوك ؟ وتصفع بكف الغضب خد الذين استعبدوك، وتطعن بسيف الانتقام صدر الذين استغلوك ؟ فتشرق بانسانيتك السامية على الارض المتوحشة، وتعيد لأسمى المبادىء حقائق معانيها. ذاك املى فيك يا شرق.

المنيا محمد رشاد

رسالة الامام الراحل

نشرنا فى العدد الماضى رسالة الامام الراحل الفقيد الشهيد الاستاذ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين بمناسبة العيد، وكان قد بعث الينا بها حضرة الاخ السيد بركات شتا التاجر بطوخ مع تعليق جاء فيه: « الا ما اجمل ان نتذكر رسالة استاذنا الامام الراحل فى ايامنا هذه. فصبرا يا جنود الدعوة الاسلامية حتى يأتى العيد الاكبر. » فلزم التنويه.

سلفنا الصالح

يروى ان الحسن البصرى رضى الله عنه فى اول امره كان شابا محبا للترف واللهو، فبينما كان سائرا فى الطريق اذ رأى امرأة فتبعها، فلاحظت المرأة ذلك، فالتفتت اليه قائلة: لم تبعتنى اما تستحى ؟ قال لها: ممن ؟ قالت: ممن يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور. فخجل ورجع، ولكن الشيطان لعب بعقله فهرول حتى ادركها، فقالت له: لم رجعت ؟ قال: انى فتنت بعينيك. وكانت النساء يحتجبن ولا يظهرن من وجوههن غير العينين، فقالت له: تعال حتى آتيك بمرادك. ففرح وتبعها حتى ادركت منزلها فاجلسته على الباب، وقالت له انتظر هنا.

دخلت المرأة وقلبها يغلى وقالت: كيف ارضى ان افتن الناس بعينى وان اتحمل هذه المسئولية امام الله. فوضعت سكينا فى عينيها ووضعتهما فى طبق وقالت لجاريتها: خذى هذا الطبق واعطيه للشاب الجالس على الباب، وقولى له هذا ما تريد، وسيدتى لا تحب ان تفتن الناس بعينيها، وكان على الطبق منديل. وذهبت الجارية واعطت الطبق للشاب وقالت له ما امرتها به السيدة فكشفه فرأى عينى السيدة فى الدم فاغمى عليه، وقال فى نفسه: اأكون رجلا واقل ادراكا من المرأة ؟ ثم انصرف نادما تائبا وعكف على الطاعة والاستغفار ليسامحه الله، وظل هكذا حتى مات، وكان من الاولياء رضى الله عنهم.

اما السيدة فقد سأل عنها بعد ايام فعلم انها قد ماتت، فرجع الى محل عبادته، فغلبته عيناه فنام، فرآها فى الجنة على احسن حال، ولما رأته قالت له: ان ما فعلته معك كان سبب نوالى هذه الدرجة.

ولعل النساء يتعظن بفعل هذه السيدة، وكيف كانت تحافظ على نفسها من ان تفتن غيرها، ولا يفعلن ما يلفت الانظار اليهن فى الطرقات من صبغ الوجوه ووضع البودرات المختلفة الالوان مما شاع وانتشر. واننا ندعو الله ان يلهم ولاة الامور ان يحولوا دون تبرج النساء، فقد كثر الفساد وعمت البلوى.

المحلة الكبرى السيد حامد ماضى

العلماء ... والرذيلة

عجبت والله حينما قرأت على صفحات « المصرى » موضوعا يدعو للرذيلة باسم العلم. كان ذلك الموضوع بعنوان « بنسلين من تقبيل الفتيات » اكتشفته جامعة وشنجتون، بعد عدة تجارب اجرتها لمعرفة ما يتخلف عن « تقبيل الشفاه ».

فاعدت معامل الفجور عدتها، وجندت ثمانية من اقوى واجمل طلبة الجامعة المذكورة، اربعة من الشبان، واربعة من الطالبات الحسناوات. وبعد ان التقت الشفاه وتحللت الاخلاق وانحلت فى حمض القبلات، وركبت السموم، وحقنت المرضى، اطمأن الباحثون الى نجاح تجربتهم؛ فقد تخلفت عن هذه القبلات مادة خضراء، امكن تحويلها الى « بنسلين » تقول الجريدة ان فيه شفاء للناس.

واقول انا: نعم فيه شفاء ولكن لقوم مرضت نفوسهم وفجروا فى بلادهم. وان هذا الدواء اصبح سهلا ميسورا لهم. فمن كان عنده مرض وفقد الحياء فقد صرح له « العلم » بتناوله، ولكن الحذر ايها الاصحاء. فلا يصلح لكم ذلك الدواء فانه الداء والسم الزعاف، فيه ضياع الدين، وانحطاط النفوس، وهدم الاسر، وفيه الخطر كل الخطر على كل دولة، فحاربوه ايها الاطباء. فانهيار الاخلاق اول سبل الاستعمار.

محمد فهمى محمد يوسف

غفلة ...!!

قال الامام على رضى الله عنه: « الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا »، وحقا ان الانسان لفى غفلة عما اعده الله للظالمين فى يوم تشيب فيه الولدان، يلعب ويلهو ويلغو، ويضحك وينسى ذكر الموت، ولو انه علم شدة الموت وسكراته ما اكل ولا شرب ولم يهنأ له عيش، بل لبكى على نفسه ليلا ونهارا، ألم يستمع الى ما جاء فى الاثر: « ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول يارب ارحمنى ولو إلى النار » فأفيقوا ايها الناس من غفلتكم وتذكروا الخالق وارجعوا اليه.

ميت خاقان عبد الحليم ابراهيم عبد الله

على رسلك

فجر النبوغ اضره التبشير
وارتد عنه الطرف وهو حسير
واندك صرح الحق من عليائه
قهرا، فأين الحزم والتدبير !؟
اين الهداة المصلحون لمعشر
يبغى الخلاص وحظه التعثير !؟
اصلاه باللين الطغاة وشددوا
يدفعهمو التدجيل والتشهير
اهدوا اليه السم فى تسطيرهم
والسم اثر الموت ليس يضير
ازجوا اليه الدس فى تبيانهم
والدس شر صفوه التكدير
اغروا به اهل الفساد فشمروا
واستأسدوا وعلا لهم تزئير
ارغى وامعن فى اللجاج مسفسطا
هل يستوى المقشور والمقبور ؟
ازرى الشيوخ بحمقه وبسفره
هل يستوى اعمى الحجا وبصير
القوه فى الدرك السحيق ممزقا
اربا يحلق فى الهوا ويطير
القوه جهلا بالديانة مطبقا
يندى له التأليف والتفكير
يبغى به هدم الحنيفة واهما
تبا له ان الاله قدير !
ضل الهداة المصلحون سبيلهم
والشمس من فوق الرؤوس تنير
لله نشكو عصبة اوهت بنا
لم يغنها التقريع والتذكير

محمد يوسف خورشيد
ميت دمسيس — دقهلية

نعم الكنز

قيل ان الكنز الذى وجد فى جدار الغلامين الذى اشارت اليه سورة « الكهف »، لم يكن لصالح دنياهم واعلاء شأنهم فحسب، ولكن كان لصالح دنياهم ودينهم. وهذا الكنز كان عبارة عن لوح من ذهب نقشت عليه هذه الحكم الخمس الآتية:

١) عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن.
٢) عجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب.
٣) عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح.
٤) عجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل.
٥) عجبت لمن يعرف الدنيا وتقلباتها بأهلها كيف يطمئن اليها.

فنعم الكنز الذى جمع بين المال والموعظة الحسنة.

مصطفى ابو العلاء
معهد دلوى الدينى

الحرب العالميـــة الثالثـــة

تدين روسيا بالديانة اليهودية ، التى ابتدعها كارل ماركس ، ولسال ، وهيجل ، وتروتسكى ، لينين . وقامت هذه المبادىء على اساسين : ثورة العالمية ، وان الدهماء يحكمون .

وتدين الولايات المتحدة الامريكية بالدولار ، يسيطر على اقدارها عصابة من الماليين اليهود تجار الرقيق منذ اكتشاف القارة .

ويكاد قراء الصحف يعتقدون ان الحرب بين روسيا وامريكا ، او بين المعسكر الشيوعى والمعسكر الرأسمالى ، هى النعيم المقيم للبعض ، والجحيم الخالد للبعض الآخر . على ان الذين يميلون بشهواتهم لاحد المعسكرين ، يعتقدون ان هذه الحرب ستنتهى بالحرية والمساواة والاخاء .

وكثيرون يعتقدون ان الحرب العالمية قد تقع ، وقد لاتقع ، والحقيقة ان الحرب العالمية الثالثة قد وقعت فعلا غداة الاستسلام الالمانى بدون قيد او شرط ، واستعمال القنبلة الذرية ضد اليابان .

ان العالم لايزال يئن من صوت المشانق وسياط السجون ، فلم تضع الحرب اوزارها فى الغرب حتى اعدم من الزعماء من اعدم ، وسجن من سجن . ففى المانيا لاتوجد حكومة ، وفى فرنسا تسمع الصيحات لتحرير مارشالها « بيتان » الذى خلفه « ليون بلوم » فى الشرف والوطنية ، وتربع على كراسى الحكم خليط من الشيوعيين والرأسماليين . ولم تنته الحرب العالمية الثانية ، حتى ابتدأت الثالثة فى الشرق الاقصى ، واصبحت الصين الشيوعية عضو المستقبل فى صف الدول الكبرى الخمس الذين يقررون مصير العالم .

وليس الذنب فى ذلك كله الا ذنب الذين باعوا اوطانهم وضمائرهم وعقولهم لهذه الجماعات الخبيثة المستترة تحت اسماء عديدة . كذا فعلت انجلترا وفرنسا وبولنـــدا ونصف ايطاليا فى الحرب العالمية الثانية ، فقد اعلنوها حربا دينية على المانيا الوطنية الاشتراكية ، كما ان انجلترا وفرنسا عام ١٩٣٩ ارسلت البعثات الى روسيا للتحالف ، فلم يسع المانيا الا ان تغامر فى اتفاق مؤقت لتخلو لاعدائها .

لقد ارغمت المانيا الوطنية الاشتراكية على الدخول فى حرب ضروس مع انجلترا وفرنسا ثم امريكا ، ولقد حاول هتلر المستحيلات للتفاهم مع الامم المتمدنة لتجنب ويلات حرب لاتبقى ولا تذر ، وارسل خليفته الهر « هيس » وسط المعارك ، يشرح لهم الاخطار ، وينير لهم المستقبل ، فوضعوا اصابعهم فى آذانهم واخفوا الحقيقة عن شعوبهم ، فصاح يقول لهم : لن يكون الانتصار الا وطنيا اشتراكيا او شيوعيا دوليا .

لم يجازف هتلر فى حربه مع روسيا كما يعتقد البعض ، ولكنه انتظر على مضض غزو روسيا لفنلندا ورومانيا ويوغوسلافيا ، ولم يسعه الا خوض المعركة التى يسجلها له التاريخ بالفخر . فقد هاجم روسيا ووقف على ابواب موسكو ولينجراد وستالينجراد ، ولكن العصـــابة اليهودية الدولية دفعت بالمشعوذ الاكبر تشرشل والكسيح المشلول روزفلت الى فتح الجبهة الثانية ، بعد القيام برحلات حول العالم ليركعوا امام ستالين يستحلفونه الا يلقى سلاحه حتى يجهزوا سويا على العدو المشترك .

ولن ينسى التاريخ ، ولن يمحو الدهر ، بحر الدماء وجبال الانقاض التى حلت باوربا ارضاء لشهوات تشرشل وروزفلت ، لن ينسى التاريخ نداء خليفة هتلر الاميرال «دونتز» عام ١٩٤٥ ، الذى طلب فيـه الاستسلام للامم الاوربية بدون قيد او شرط . وتركه حرا فى القضاء على الشيوعية .

ولكن القواد العسكريين وعلى رأسهم اليهودى السويدى ايزنهاور والسياسيين المعتوهين وعلى رأسهم تشرشل ، كانوا ثمالين بالدولار الامريكى وأفيون الصين ، فركبوا رؤوسهم وانشأوا محكمة العدل (لمجرمى الحرب) للقضاء على البقية الباقية من الرجال الوطنيين الاشتراكيين . وكل من تتبع هذه المحاكمات وجدها تدور فى فلك اليهودية الدولية .

ولم تجف بعد دماء الذين حوكموا صوريا فى الشرق والغرب ، حتى تحققت نبوءة العدو المشترك .

لقد اتسع مجلس الشيوخ الامريكى لسماع خطابات زوجة تشانغ كاى تشك وتشرشل وسمطس وليتفينوف سفير روسيا اليهودى بالولايات المتحدة . ولم تتسع محكمة العدل لسماع « بيتان » و« جورنج » و « انطونسكو » و « توجو » .

واليوم يعيـد التاريخ نفسه ويقف ترومان التاجر المفلس بالامس ، ورئيس الولايات المتحدة اليوم ، كما يقف تشرشل يطالب جميع الامم بالاشتراك فى حرب الشيوعية .

يطلب ترومان اعتماد عشرة مليارات دولار للقضاء على كوريا الصغيرة التى تعمل لتتحد شمالا وجنوبا ، فلماذا اشتركت امريكا قبل اليوم فى تقسيمها ؟

بالامس اعلنوها حربا على فنلندا الصغيرة لانها حاربت روسيا ، وبالامس حالفوا بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، واليوم اعلنوها حربا عليها جميعا .

بالامس اعلنوها حربا على الصين الشيوعية ، واليوم تتجر انجلترا وتعترف بالصين الشيوعية .

بالامس قدمت الولايات المتحدة اعظم رشوة لاصدقاء الشيوعية فى صورة الاعارة والتأجير ، واليوم تقـــدم اعظم رشوة فى العالم لأعداء الشيوعية فى صورة « مشروع مارشال » .

بالامس رفعوا علم « ميثاق الاطلنطى وهيئة الامم المتحدة » ، واليوم رفعوا علم الظلم والاستعمار والوحشية على ربوع فلسطين ، وسخروا من آلام الملايين من العرب اللاجئين ، والمستضعفين والمتظلمين من سكان الجزائر وتونس ومراكش .

يدعى ترومان اليوم انه يدافع عن حرية كوريا الجنوبية ، ويرسل الجيوش والاساطيل ويشعل نار الحرب بين الشماليين والجنوبيين ، ويجيب جروميكو وزير روسيا ، بوثائق تاريخية عن استعدادات امريكا لغزو واستعمار كوريا . ويدفع هو الآخر معداته واسلحته ليقتتل الاخوان تحت العلم الشيوعى والعلم الرأسمالى . هذا وبينما نجد انجلترا ترسل بوارجها القديمة للاشتراك فى حصار كوريا ، نرى السفير الانجليزى فى روسيا يستعطف ويستجدى ويحاول الصيد فى الماء العكر ، ويسمى سعيه هذا بالسلام ...

كذلك نرى الولايات المتحدة تعزز الدفاع عن الصين الوطنية ، فتتقـــدم انجلترا باعترافها بالصين الشيوعية ، وترسل اليهـا البترول الذى ستستخدمه حتما فى حربها المستقبلة .

وبينما يقرر ترومان مساعدة فرنسا فى الهند الصينية ، نجده يترك اهل شمال افريقيا تحت المظالم والمذابح البربرية لتسلبهم فرنسا حرياتهم وتمتص دماءهم . وبينما تخوض الجيوش الامريكية اليوم حربا لن تعرف نهايتها مدعية الدفاع عن الجنس الاصفر الذى حرمت دخوله بلادها ، نجدها تسدد حرابها الى مصر التى تطلب حرية القنال ووحدة وادى النيل . وهى كذلك لا تنظر بعين الرضا الى اتحاد شمال ايرلندا وجنوبها .

انى لأعجب من اهمال شعرائنـا وكتابنا واصحاب الصحف والزعماء لهذه الموضوعات فى كل مناسبة مع تحديد مبادئنا واهدافنا . فهل نحن ديموقراطيون او اشتراكيون او وطنيون ؟

لكم شعرت بوخز الحراب فى سنوات الحرب العالمية الثانية حين كنت اتصفح المجلات والجرائد المصرية وانا بعيد عن بلادى ؛ فكم من مجلة او جريدة اسبغت على تشرشل كلمة الديموقراطى الاول ، وكم من جريدة مصرية او متمصرة ادعت ان وفاة ليون بلوم خسارة على المدنية والسلام العـــالمى . وكم وصفوا روزفلت وترومان برسولى السلام ، وكم صاحوا بالسنتهم من فوق المنابر ومحطات الاذاعة ، وباقلامهم فى الكتب والصحف ، وكالوا اللعنات لمن حذرهم عواقب الحلف الانجليزى الامريكى .

لا اعجب اليوم لما نحن عليه ، فلو رد زعماؤنا الى رشدهم لعادوا لمـا نهوا عنه عند ما تدق ساعة الخطر .

اسمع اليوم سفيرنا بالامس فى روسيا يتكلم ويكتب من وقت لآخر عن النظام الشيوعى ، كما تنقل جميع الجرائد والمجلات ما تصدره الادارة الروسية بجميع وسائلها . ومع هذا اجد اقبال الشعب على دور الافلام الامريكية الامر الذى يثير الالم ويجرح الشعور الوطنى .

يقع هذا كله فى الوقت الذى تضم المحاكم والسجون شبابا من الجنسين ومن جميع الاوساط العلمية والدينية والعمالية الفقيرة والغنية . وهذا معناه اننا يقتسمنا المعسكران الشيوعى والرأسمالى .

هذا هو الخطر بعينه وهو هدف السياسة الدولية اليهودية . واذا نظرنا الى حدودنا الشمالية نجـد اسرائيل ورئيس وزرائها « بن جوريون » شيوعى ، ورئيس جمهوريتها « وايزمان » رأسمالى .

فالروس والامريكيون على ابواب بلادنا فماذا اعددنا لهذه الحال ، وماهو الاتجاه الوطنى واين هى سياسة الحياد اوسياسة السلم اوالحرب ؟

نعم اذا لم نعد العدة للكفاح المسلح فيمكننا على الاقل ان نعد العدة للدفاع الحيوى المعنوى .

لقد غضب المنتصرون شيوعيون ورأسماليون على برلين ، وجعلوا منها بحرا من الدماء وجبالا من الانقاض ، فلم يمنع هذا كله ان نسمع اليوم صوتا من بين هذه الخرائب والاشلاء ينشد امام الاعداء والاصدقاء فى حضور الغالب والمغلوب : « نحن فوق الجميع ! »

ان اضطراب السياسة الدولية على الصورة التى رسمنـاها يرجع الى اختلاف مصالح اليهود فى البورصات العالميـة ، واختـلاف آرائهم وعقائدهم السياسية .

الدكتور محمود صالح

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

القسم بحق الله تعالى وحق المصحف

السؤال :

رجل قال : اقسم بحق الله عز وجل وبحق هذا المصحف كلام رب العالمين ، انى لاافعل كذا وسأل الله تعالى اذا هو فعله ان ينتقم منه فى الحال حتى لا يعود اليه ، ثم بعد مدة فعل ما اقسم على عدم فعله ثم اسرع بالتوبة ، فهل تجب عليه الكفارة بهذا الحنث ؟

الجواب :

الحق من اسمائه تعالى ومن صفاته العلية ، والمصحف هو ما كتب فيه القرآن الكريم الذى هو كلام الله رب العالمين ، وقد تعارف الناس الحلف بذلك فيقولون « وحق الله تعالى » يريدون بالحق الاسم او الصفة ، ويقولون « وحق المصحف الشريف » يريدون ما بين دفتيه من كلام الله تعالى ، كما يقولون « وحق القرآن » يريدون كلامه تعالى المنزل على رسوله المقروء بالالسنة ، المحفوظ فى الصدور ، المكتوب فى المصاحف ، فهى ايمان مشروعة عند الائمة الثلاثة وجمهور فقهاء الحنفية ، ففى الفتاوى الخانية والظهيرية ان قول الحالف « وحق الله تعالى » يمين ، وقد اختاره صاحب الاختيار كما فى الدر المختار .

وفى شرح العينى « لو حلف بالمصحف او وضع يده عليه وقال « وحق هذا المصحف » ، فهو يمين ، لاسيما فى هذا الزمان ، الذى كثرت فيه الايمان الفاجرة ، ورغبة العوام فى الحلف بالمصحف . اه » واقره صاحب النهر ، والمراد الحلف بما فيه من كلام الله تعالى ، وقال الكمال : «ان الحلف بالقرآن متعارف الآن فيكون يمينا . » اه . والايمان مبنية على العرف . واذا حنث الحالف وجبت عليه الكفارة ، وهى كما قال تعالى : « فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم » . وما فى السؤال من قوله : انه سأل الله تعالى ان ينتقم منه اذا اتى هذا الفعل ، فهو ليس بيمين شرعا . بل هو دعاء على نفسه ولا يتعلق ذلك بالشرط ، كما يؤخذ مما نص عليه فقهاء الحنفية فيمن قال « ان فعله فعليه غضب الله وسخطه انه ليس بيمين شرعا للعلة المذكورة . »

والدعاء على النفس بالشر منجزا او معلقا منهى عنه كما يشير اليه قوله تعالى : « ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا » ، وفى حديث جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدعوا على انفسكم ، لا تدعوا على اولادكم ، لا تدعوا على اموالكم ، لئلا توافقوا من الله تعالى ساعة فيها اجابة فيستجيب لكم » ، اخرجه ابوداود والبزار — وما اخرجه الواقدى عن عائشة رضى الله عنها من دعائه ﷺ عليها فى حادثة الاسير الذى هرب منها بقوله : « قطع الله يدك » فليس القصد منه الدعاء عليها ، كما ذكره الالوسى فى تفسير هذه الآية ، وانما هو نمط مما جرت به عادة العرب فى وصل الكلام به بلا نية مثل : « تربت يمينك ورغم انفك » ونحوه . والله اعلم .

اليمين الغموس

السؤال :

رجل حلف امام القضاء بقوله : اقسم بالله العظيم ان عمر ابنى ١٥ سنة وهو يعلم ان عمره يزيد عن ذلك بسنة ونصف تقريبا — وانما اخبر بغير الواقع رعاية لمصلحة الولد فى امر آخر ، فهل لهذا اليمين كفارة ؟

الجواب :

هذه اليمين من قبيل اليمين الغموس ، وهى كبيرة لانتهاك حرمة اسم الله تعالى بها ، وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : « الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس » ، رواه البخارى . والمراد ان هـذه الاربعة من الكبائر وليست كل الكبائر . والكبائر تتفاوت فى الاثم ويعظم إثم هذه اليمين الغموس اذا اقتطع بها مال امرىء مسلم اوضيع بها حقه ، وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار ، ولم تشرع فيها الكفارة . فتجب فيها التوبة النصوح رجاء التخلص من اثمها ، ولاعبرة بما ذكر فيما يبرر الكذب فى اليمين . فان الحلف على كذب يعلم الحالف كذبه حرام فى كل حال . والله اعلم .

كتاب معتقل هاكستب

للمجاهد العربى الاستاذ محمد على الطاهر

ان المحنة الكبرى التى طافت بالبلاد العزيزة خلال عام ١٩٤٩ ، من حقها ومن واجب المكتوين بها ان يصوروها كما كانت ، ليكون ذلك التصوير تركة للاجيال المقبلة يتعلمون منها ان البغى مرتعه وخيم ، وان الظلم مصيره اليم ، وان من بغى بسيف الباطل اقتصت منه سلطة الحق ، وليكون ذلك التصوير تمثالا مخيفا للذين ارتكبوا المآثم والمظالم ، يوقظ ضمائرهم ، ويقلق جنوبهم ، ويؤلم نفوسهم حتى يكفروا عن سيئاتهم ان استطاعوا ، اوان كان لذلك التكفير من سبيل ، وليكون ذلك التصوير صوتا مؤثرا ، ينبعث وسط دعاة العدالة وولاة الامور فيعلموا ان غبنا وقع فيجب ان يزال ، وان ظلما حيكت شباكه للمعذبين فى الارض المشردين بين العباد بلا جريرة ، فيجب ان يكون لهم انصاف ورد اعتبار .

وكان المنتظر ان يظهر عن محنة الاعتقالات والتعذيبات ، وعجائب التحقيقات وفنون الاضطهاد فى العهد الارهابى المظلم البائد ، عشرات الكتب التى تتحدث عن مأساة القوم الذين اخلصوا دينهم لله فجاءهم اصحاب الاخدود يسومونهم سوء العذاب ، لا لشىء إلا ان يقولوا ربنا الله ، ولكن يظهر ان المصابين بالمحنة شغلتهم جراحهم عن اصدار هذه الكتب ، اللهم الا المجاهد العربى المعروف الاستاذ محمد على الطاهر ، فقد اصدر مجلدا ضخما يقارب السبعمائة صفحة عن « معتقل هاكستب » ، وهذا على الرغم من ان مدة الاستاذ فى الاعتقال لم تكن الا اسابيع معدودة ، ولكن الاستاذ الطاهر — جزاه الله خيرا كفاء جهاده ونضاله وصبره — رجل لا يسكت على الضيم ، ولا يقبل الدنية ، والمستبد الطاغى قد اثاره ، وتطاول عليه بذيوله واذنابه ، واذن فلا بد من رد « الجميل » !

وكان الرد هو هذا الكتاب الذى يؤكد الاستاذ الطاهر انه اشد على الطغاة من أى عقاب . وله كل الحق فى هذا ، فعبارة الكتاب مؤثرة ، والحقائق التى فيه مثيرة ، والمعلومات التى حواها مفزعة ، وللاستاذ الطاهر طريقته الفذة العجيبة فى الاستطراد وتشعيب الحديث وتلوين الكلام ، دون املال او اخلال ، واكاد اجزم بانه من الزم الواجبات على كل مسلم او عربى او مصرى او معتقل ان يقرأ ذلك الكتاب ، فهو حتى الآن اوسع واوفى واشمـل وابلغ ما كتب عن المعتقلات وقضية فلسطين وملهاة الجامعة العربية وغير ذلك من الشؤون ...

« ا . ش »

***

« منبر الشرق » — نشاطر حضرة الكاتب الفاضل ثناءه على المؤلف والمؤلف . ولا ريب ان صديقنا « ابا الحسن » يستحق ان نثنى عليه وعلى كتابه . ولولا كثرة المواد ، وقلة الفرص لنوهنا بهذا الكتاب من يوم وصوله الينا . فمعذرة ثم معذرة .

وسننشر فى العدد القادم كلمة اخرى لكاتب من المنصورة وصلت متأخرة . ومن الغريب ان صاحبها يطلب نشرها اداء لما للاستاذ الطاهر من دين على جريدة « منبر الشرق » . فاى دين يقصد يا ترى ؟

على الهامش

عاشت امريكا منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية على التهويش والدجل ، وظهرت فى الارض بمظهر الجبار الذى لا يرحم ، والصليب الذى لا يلين ، والفاجر الذى لا يتقيد بعرف اوقانون .

حاربت الحق وزعمت انها تنصر الحق ، واعانت على الظلم ومكنت له فى الارض ، وهددت كل مطالب بحقه ، وانذرت باسلحتها الذرية ، وقنابلها الهيدروجينية .

وكان من الخير لامريكا ان تزوى فى عقر دارها ، فهى شعب خليط لم تجمعه رابطة ، واصولها القديمة لاتشرف ابناء العم سام .

ولانظن ان كل من تجنس بالجنسية الامريكية تنكر لوطنه ولم يعد يحن اليه .

لذلك فالشعب الامريكى لا تجمعه غاية ، ولا يرى الى هدف ، ولا تربطه رابطة . وهو الشعب المعرض للفتن والدسائس والجاسوسية اكثر من غيره من الشعوب . وتلك اول اسباب الهزيمة ، ثم انه شعب مترف منعم تعلق بحب الحياة ، واغرم بمفاتن الدنيا ، وتنكر للفضيلة والدين ، والشعب المترف المنعم اذا قاتل لا يحسن القتال ، واذا نزل الميدان لا يصمد فى الحرب ، فان الله لم يجعل لرجل قلبين فى جوفه ، والتعلق بنعيم الدنيا وحب الموت لا يجتمعان فى قلب واحد .

والامريكيون قوم احبوا دنياهم وعشقوا مفاتنها وحياتها الصاخبة ، فكيف يطالب الساسة فيها شبابها المدلل بعبور البحار وضرب النار ؟

ان الامة التى تصبح عذاراها نساء فى الثالثة عشرة من العمر كيف يفهم افرادها معانى الشرف والفضيلة ، وكيف يقاتلون ويجاهدون كما يريد ترومان ؟ وانه لخير لها الا تحارب ولا تجر العالم معها للخراب .

عبد العزيز الزهيرى

الرغبة الطيبة

يبدى السفير رغبة طيبة
اظنها فى الاخذ لا الاعطاء
إن كان ثم رغبة صادقة
منهم لنا تكون فى الافناء
فنحن اعداء لهم لاننا
نعمل للوحدة والجلاء
هم اصدقاء للشعوب طالما
ترضى من الوفاء باللفاء (١)
اين الدليل .! هل نراه ههنا
فيما نرى ام فى الجنوب النائى
الحق يؤخذ عنوة لا بالرضا
وبضاعة التسويف للضعفاء

« شاعر الجلاء »

(١) رضى من الوفاء باللفاء اى من حقه الوافر الكثير بالقليل .

العـــالم العـــربى والاســـلامى

من فوق المنبر :

اين نحن من الكتلتين ؟

تتنازع العالم اليوم كتلتان ، كل منهما تحاول ان تبسط افكارها وسلطانها على بقية البلاد التى هى فى الواقع لا تربطها رابطة ما بأى الفريقين .

ولكل كتلة من هاتين الكتلتين اهداف وخطط ، سواء فى الميدان السياسى اواى ميدان آخر ، غايتها المرسومة ان تكون لها الغلبة .

فالكتلة الشيوعية اهدافها ان تلتف العالم وتصبغه بالصبغة الحمراء . وهى فى سياستها تسير الى هدفها معتمدة على كافة الوسائل وآخرها — التى ظهرت اخيرا — الوسيلة الحربية كما فى مسألة كوريا .

والكتلة الغربية وهى التى يسمونها الكتلة الديموقراطية ، لها ايضا اهداف رسمت سياستها على اساسها ، مستخدمة كل الوسائل فى سبيلها ، ولا تضن فى هذا الهدف ببذل المال والدم .

ولكل من هاتين الكتلتين حججه ومبرراته فى سبيل بسط مبادئه وافكاره ، وله عذره إذا ما استخدم وسائل مشروعة او غير مشروعة لتعم مبادئه العالم .

ولكن العجيب حقا هو موقف البلاد التى ليست لها اية مصلحة فى هذا التناحر وذلك التطاحن بين الكتلتين — اللهم ان كان للفريسة مصلحة فى ذبحها — العجيب حقا هو موقف تلك البلاد ! فهى لا ترتضى لنفسها الا ان تكون فريسة او ذيلا ، فلم تفكر فى يوم من الايام ان تكون من مجموعها طرفا ثالثا لامتنازعا عليه ، وانما لها ايضا اهدافها ووسائلها لبلوغ هذه الاهداف ، فتؤدى بذلك خدمة لنفسها لتخرج من مجال الضحية الى ميدان العزة ، فتخدم العالم اجمع بايجادها للتوازن بين الكتلتين ، ووقوفها فى سبيل قيام حرب تجر الجميع الى الهلاك والدمار .

كل ما يفكر فيه ساسة هذه البلاد هو : هل ننضم الى هذه الكتلة ام تلك ؟ وهل من مصلحتنا ان نبقى على الحياد ؟ واين هو الحياد إذا لم تكن هناك كتلة من الدول المحايدة ، هل تكون دويلة او دويلتان محايدتين ؟!

ونحن العرب والمسلمين لدينا العناصر اللازمة الناجحة لتكوين كتلة ناجحة تستطيع ان تنقذ العالم من شرورها .

فلدينا مبادىء ورثناها عن هذا الدين الاسلامى ، لو سرنا او سار العالم على اساسها لساده الامن والسلام .. ولدينا مواقع استراتيجية هامة نستطيع منها ان نمتلك زمام الامر .. وعندنا روح كامنة لو اوقظت لآتت اكلها كل حين باذن ربها .. وعندنا فوق كل ذلك حاجة العالم الى رسالة اخرى تنقذه من هاتين الرسالتين اللتين تحاولان السيطرة عليه بكافة الوسائل . فما الذى ينقصنا ؟

عبد الكريم محمد

فى الشمال الافريقى :

فرنسا أس البـــلاء

يعانى المغرب العربى فى مختلف اجزائه ، حركات دائمة من التطهير ، يقوم بها السادة المستعمرون ، ولا يكفى قيام هذه الحركات من جانب رجال البوليس او الجيش الفرنسى ، وانما يعاونهم فى ذلك رجال « الفرقة الاجنبية » المعروفة بقسوتها وشراستها ، وكذلك اعضاء الجاليات الفرنسية فى هذه البلاد .

واننا اذا استعرضنا الحالة فى هذا الجزء الهام من ارض العروبة ، خرجنا بنتيجة واحدة فى كل بلد ، هى ان بقاء فرنسا فى هذه البلاد ، هو أس البلاء ، والسبب الاول فى تأخر النهضة فيها .

الجزائر :

ولنبدأ بالجزائر ، فان فرنسا قد اتخذت فيها خطوات عجيبة ، لا ندرى على اى اساس بنيت ، اللهم الا على القوة والبربرية ، وهى اعتبار الجزائر جزءا من الاتحاد الفرنسى ، وجعلها كمقاطعة من فرنسا . ولنترك الكلام للاستاذ المجاهد الكبير الشاذلى مكى مندوب الجزائر فى الشرق العربى ، ليحدثنا فى مذكرته التى قدمها اخيرا الى الجامعة العربية فيقول :

« ان الجزائر كانت الى سنة ١٨٣٠ دولة حرة مستقلة ، وهى الآن وبعد ان ابتليت بالاستعمار الفرنسى لم تعد كذلك ، وباتت مهددة فى قوميتها العربية بالمسخ ، وفى شخصيتها الجزائرية بالفناء والزوال ، وفرنسا بعد ان سلبت منها سيادتها واستقلالها ، ركزت جهودها فى محاربة اللغة العربية والاسلام ، لكونها العاملين الرئيسيين اللذين يكونان الشخصية الجزائرية .

فالمدارس التى كانت تعلم اللغة العربيـة ، وضعت تحت اجراءات شديدة ، وحتى الكتاتيب التى يحفظ فيها القرآن للناشئة ، لم تنج من تلك الاجراءات ، فقانون ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٤ ينص على : « انه لايجوز لاى معلم مسلم ان يدير اى كتاب من هذه الكتاتيب « القرآنية » الا باذن من رئيس المديرية ، او من الجنرال رئيس القسم ، وفتح كتاب من غير رخصة يعتبر جريمة ومخالفة للقانون الاهلى ، ولرجال السلطة ان ينتزعوا رخصة التعليم من المعلمين على التأبيد او الى اجل متى لاحظوا منهم سوء التصرف ، ولا يجوز لاى كتاب كما لايجوز لاية مدرسة ان تقبل فى اوقات الدراسة الفرنسية من بين تلاميذها الاطفال الصغار الذين هم فى سن التعلم ، متى وجدت فى القرية التى فيها المدرسة الاسلامية ، اوعلى بعد ثلاثة كيلو مترات منها مدرسة فرنسية !! هكذا يفعل الفرنسيون فى الجزائر . »

فى تونس :

اما فى تونس فقد قامت قيامة اعضاء الجالية الفرنسية حينما عرض المقيم العام ما سماه (اصلاحات) تقضى بتغيير الاسماء فى الاوضاع الحالية لاتغيير النظم نفسها وقد رفضها الوطنيون . ثار هؤلاء الفرنسيون وجمعوا امرهم وذهبوا الى دار المقيم يعلنونه فيها بما يأتى :

١ — ان كل تسوية تتم يجب ان يؤخذ فيها رأيهم اولا — كأنهم اصحاب البلاد !!—

٢ — يجب الا تؤثر هذه التسوية بشىء على سلطات فرنسا ونفوذها .

٣ — عدم الاتصال او التعاون مع الزعماء الوطنيين .

٤ — عدم رضاهم الا بالمساواة التامة فى عدد الوزراء من فرنسيين وتونسيين .

واخيرا خرجوا على الناس بمبدأ جديد ، هو عدم مساس اى تطور « بالقومية المزدوجة » ويقصدون القومية الفرنسية التونسية . ولاندرى ماهى الاسس التى بنيت عليها هذه القومية ، اللهم الا ان كان التنافر التام بين التونسيين والفرنسيين يعتبر اساسا لقومية مزدوجة ، او ان تكون القوة الغاشمة هى الفيصل فى تقرير مصائر الامم .

ان المقيم العام الفرنسى قد طالب الوطنيين بان ينظروا الى الامور بعقلية ما بعد الحرب ، وهو فى الوقت نفسه يطالبهم بعدم الاخلال بمعاهدة الحماية التى فرضتها فرنسا منذ سبعين عاما ! كأن النظرة الى الامور بعين ما بعد الحرب — وقد قضى على الافـكار الاستعمارية — ليست بواجبة على الفرنسيين .

فى مراكش :

أما فى مراكش فان الامر فيها لا يختلف عن الجزائر او تونس ، فالسياسة الغاشمة هى السائدة فى ربوع هذه البلاد ، وان الحاكم بأمره الجنرال جوان المقيم العام الفرنسى قد ثارت ثائرته حينما سمع ان المقيم الفرنسى السابق فى تونس يؤيد مطالب الوطنيين . فكتب الى حكومته ينذرها بانه اذا تم ذلك فانه لا يملك زمام الامور فى مراكش ، وان كل تغيير فى الاوضاع القائمة فى تونس سوف يؤثر على الحالة فى مراكش ، واخذ يسعى حتى اقصى المقيم التونسى السابق . وذلك حتى يخلو الجو لجوان وغيره من الفرنسيين الذين يسيرون على سياسة الاستغلال التقليدية كما سموها .

فمن هذا يتضح لنا ان تأخر حالة المغرب العربى فى كافة النواحى ، انما جاء نتيجة للسياسة التى يسير عليها الفرنسيون فى شمال افريقيا ، وهى القائمة على هذه الاسس :

١ — الكبت بالقوة .
٢ — استغلال الموارد واستنزافها .
٣ — القضاء على قومية البلاد ودينها .
٤ — اقامة ستار حديدى حولها .

وسنواصل بحث هذه الاسس .

موقف الحكومة من قضية اريتريا

جاء مخيبـــا لآمال المسلمـــين

«ان مصر ستقف ازاء قضية اريتريا بما يوافق رغبات الشعب الاريترى من الوحدة والاستقلال . »

هذا ملخص ما صرح به معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية منذ ثلاثة شهور ، بعد مقابلته للسيد ابراهيم سلطان رئيس وفد اريتريا وبعد مقابلته ايضا لوزير اثيوبيا المفوض .

واخذ الوزير الاثيوبى وكذلك وزير الخارجية الاثيوبية يتصل بالمسئولين ، بل ويلوح بمشروعات المياه ، واضعا موافقة اثيوبيا فى مقابل موافقة مصر على ضم اريتريا لاثيوبيا . واذا بنا نسمع ايضا تأكيدات من المسئولين بان موقف الحكومة من قضية الشعب الاريترى ، هو نفس الموقف الذى اعلنه معالى وزير الخارجية ، وان التلويح او التهديد لن يغير من هذا الموقف شيئا .

وزاد من اطمئناننا ان معالى وزير الخارجية قابل مبعوث الازهر فى اريتريا ، واستطلع رأيه فى حقيقة الموقف ورغبات الشعب فى تلك البلاد ، يضاف الى ذلك ما ابداه المندوب الذى اوفدته الوزارة للمراقبة اثناء وجود لجنة التحقيق فى اريتريا . كل ذلك طبيعى ومتفق مع رغبات اغلبية الشعب الاريترى المسلمة وغير المسلمة ، ومتفق مع اتجاه الحكومة فى تأييد المطالب العادلة ورغبات الشعب المصرى المسلم .

ولكن يبدو ان الامور لاتسير وفق الظواهر ، وان هناك اشياء خفية قد اخذت تعمل عملها ؛ فاذا بنا نفاجأ بتصريح مندوب مصر فى هيئة الامم بانه يعضد اتحاد اريتريا والحبشة تحت تاج اثيوبيا ! وهذا امر غريب حقا يدعو الى الدهشة ، خصوصا وان المندوب المصرى ابدى اغتباطه باليوم الذى يتمتع فيه سكان اريتريا مع اخوانهم الاثيوبيين بالحريات والآمال المدرجة فى ميثاق هيئة الامم ، فاين هذه الحريات فى اثيوبيا ؟ وهل من الحرية تحدى رغبات الشعب المسلم فى اريتريا بتأييد اثيوبيا التى تهدف الى الاستيلاء والتوسع ، والتى صاحبتها التهديدات وحوادث القتل والنهب والسلب من جانب عصابات « الشيفتا » ، التى كانت تجتاز حـدود اريتريا لتسلب الآمنين وتقتل الاحرار وتغتال المنادين بالحرية والاستقلال !!

اين هذه الحريات وقد اغتيل من زعماء الرابطة الاسلامية التى تنادى بالاستقلال اربعة ، وكثيرا ما تعرض الباقون لمحاولات الاغتيال !

ثم ان حالة اثيوبيا من حيث الرقى والمدنية لا تشجع على ضم شعب بأسره اليها .

وليس ادل على ذلك من تحقيقات الصحفيين المصريين الذين سافروا الى اثيوبيا ، وتصريح سعادة الدكتور شوشة باشا مدير المكتب الصحى الاقليمى حين عودته من اثيوبيا اذ ذكر انه لم يجد طبيبا اثيوبيا واحدا !

كيف تؤيد مصر ضم اريتريا الى اثيوبيا فتقضى بذلك على آمال المسلمين فيها وهم الاغلبية .

لقد جاء موقف مندوب مصر فى هيئة الامم ازاء قضية الحرية والاستقلال للشعب الاريترى مخيبا لآماله وآمال الاحرار فى كل بلد .

واننا لننتظر من الحكومة ان تغير موقفها ، كما ننتظر من حكومة الباكستان الامل والعون لهذا الشعب المسلم الذى يحيك المستعمرون له الدسائس ، ويعملون على ان يتردى فى هاوية استعمار آخر بعد ان تخلص من ربقة الايطاليين !

ع . م

حول الرتب والالقاب

قرأت للاستاذ المجاهد على الغاياتى مقالا فى « منبر الشرق » الغراء ، وبه يحبذ — كعادته فى دفع الباطل — فكرة الغاء الرتب والالقاب من الدولة المصرية ، وما ذاك الا لأن هذا النوع من التكريم ، ليس له اساس يشجع الآخرين على الجهاد كى ينالوا حظهم من تقدير وتكريم .

وانى مع تأييدى لأستاذنا الكبير ازيد فأقول : ان انواع التكريم لاتكون بمعناها الصحيح الا اذا منحها الشعب لرجال عرفوا له حقه ، ووقفوا فى صفه ، والهبوا فيه حرارة الايمان ، معرفيه بان القوى الظالم مهما سما لا بد من ان تدور عليه الدائرة ، ولا بد من صدعة الحق القوية تجندله فتجعله من الخائبين . وما التكريم والتعظيم الا للرجال الذين بذلوا من العرق والدم فى سبيل وحدة امتهم ، ما يجعلها متماسكة البنيان راسخة القدم تسمو الى عليا ء المجد والعظمة ، شاهدة بعزيمة الرجال ، عارفة بجميلهم ، مقدرة لهم تقديرها المخلد الذى لا ينساه الآباء ولا الأبناء ، وليست العظمة والمجد التى تنال من رتب والقاب مثل باشا او بك الا عظمة باطلة ، ومجد زائف لسببين :

اولا — اننا ورثنا هذه الرتب وهذه الالقاب عن زعمائنا الاتراك بارك الله فيهم ، يوم ان كان لهم العز والسلطان والمجد والخلود . وفى لحظة من لحظات التدهور والتفكك ، قيض الله لهم اتاتورك مصطفى كمال ، وكان من اسسه التى بناها محو كل رتبة وكل لقب معرضا المخالفين لاقصى انواع العقوبات .

ثانيا — حقيقة نفسية لمستها بنفسى ، وهى انه اذا حصل المصرى على رتبة او لقب ظن انه بلغ اقصى الغايات وان هذا خاتمة المطاف ، فيستكين مكتفيا من الغنيمة بلقب بك او باشا ، مما يجعل الغرض كما ذكرت لم يؤد الى الغاية وهى التشجيع للمطالبة بحق مهضوم ، او دفع باطل عن وطن مكلوم .

وكل اليقين انه يصح ان نترك الشعب يقدر رجاله ، ومتى عرفنا اجماعا من نقدر ، كان التعضيد العملى من ولاة الامور ابلغ انعام واعظم تكريم .

الاسدية شرقية — عبد المنعم احمد سلطان

المهم والاهم

المهم هو تقوية الجيش بجميع وحداته واقسامه ، حرصا على سلامة الدولة ، وحفظا لكيانها ، ودفعا لاى عدوان قد تفاجأ به مصر فى اى وقت من الاوقات .

اما الاهم .. فهو اعانة فرقة التمثيل والسينما بمائة الف جنيه تشجيعا للفن واهله ، ومائة الف جنيه لمعاهد التمثيل والموسيقى المصرية ، ومثلها لمعاهد التمثيل والموسيقى الاجنبية ، و٥٠ الف جنيه لفرق الباليه ، ومائة الف جنيه كدعاية للمشروع الفلانى ، ومثلهـا لمشروع آخر ، وانشاء الدرجات للاقارب والمحاسيب ، وكل هذا على حساب الميزانية دون رقيب او حسيب ، لا لشىء سوى انه الاهم .

على اننا لن ننسى ان الشرط الوحيد الذى اشترطه الجانب البريطانى اثناء مفاوضات صدقى — بيفن لجلاء القوات البريطانية عن منطقة القنال فى سبتمبر سنة ١٩٤٩ ، هو ان تنفذ الحكومة المصرية المشروع ، الذى قدرت تكاليفه البعثة العسكرية المصرية بمبلغ ٨٢ مليون جنيه لتقوية الجيش المصرى بجميع اسلحته ووحداته ، فلما حان سبتمبر من تلك السنة ولم يتم بعد المشروع المذكور بل ولم يشرع فيه ، تلكأ الجانب البريطانى — وله ان يتلكأ — فقد وجد امامه قوما عز عليهم رد طلبات الاقارب والمحاسيب ، وتعطيل الفن واهله ، حتى يتفرغوا لتقوية الجيش وتعزيزه .

وبعد ، فاسمعوها منى ايها الحكام كلمة صريحة : انه ان لم يقو ذلك الجيش وتتم عدته وسلاحه حتى يستطيع الصمود فى وجه كل عدو ، فسيكون اول من يعتدى عليه هو انتم ، واول من تداس بالنعال كرامته هو انتم ، واول من تملأ بهم السجون والمعتقلات هو انتم : فان انتصحتم فبها والا فالمصير معلوم لكم ومحتوم .

حسن عاشور

المرشد الجديد !!

هل اتاكم ايها المصلحون نبأ ذلك المرشد الجديد !!؟

وهل علمتم خبره ياحماة الدين والاخلاق ؟

انه هاد ومرشد نزل الى الميدان حديثا ، سيكتسح كل من يقف فى طريق دعوته ، لانه سيغزو كل بيت ، وسيخلب لب كل فتى وفتاة ، وسيستحوذ على مشاعر كثيرين . لا شك انكم قرأتم عنه — كما قرأت — وعرفتم اسمه كما عرفته من مجلة « اخبار اليوم » ، وكم كان اسفى حينما رأيت بعض جرائدنا — سامحها الله — قد افسحت له صدرها ، فنشرت انباءه ، ودعت له ورغبت فيه ، وحببت الناس فى طريقه .

ولو ان ذلك المرشد هدى الى هـدى ، او ارشد الى خير لحمدنا لهـذه الصحف عملها ، ولاكبرنا لها هذا الصنيع .

ولكنه — ويالاسف — ارشد الى هوى ، ودل على ضلال ، وهدى الى لعب ولهو ، وياليته اللعب المباح واللهو الحلال ، ولكنه اللعب المدمر ، لعب القمار والميسر .

واسم ذلك المرشد كما قرأته بجريدة « اخبار اليوم » الصادرة فى ٨ الجارى صفحة ٨ بالعمود الثامن هو « المرشد فى لعب البوكر » ، ثم نشروا عنه فى الاعداد التى تلت ذلك بعنوان « المرشد فى علم البوكر » .

فكم من فتاة ستحتضن ذلك الكتاب الحديث ، وستقضى جل وقتها معه ؟!

وكم من مكتبات — للمقامرين والمغامرين — سيحتل ذلك الكتاب مكان الصدارة فيها ؟

وكم من رب اسرة سيطبق عمليا نظريات ذلك المرشد ؟!

ان هذا المرشد جدير لا بالمصادرة فقط ، ولكن « بالحرق » ، لانه سيقوض دعائم اسر ، وسيخرب بيوتات سعيدة هانئة .

فهل اطمع فى جرائدنا — ايا كان لونها — الا تفسح صدرها للاعلان عن مثل هذا الكتاب ، وهل اطمع فى حكومتنا ان تقوم بعمل ايجابى حياله وحيال مؤلفه ، فتصادر الكتاب ، وتضرب على يد مؤلفه . متى تتحقق اطماعى ؟!!

محمود بن الشريف
استاذ اللغة العربية بمدرسة سنتريس الابتدائية

هل ... ؟

هل عرفت احوال البلاد الاسلامية وشخصياتها ...

هل درست الفكرة الاسلاميـة دراسة وافية ...

هل احطت بالمشاكل الاجتماعية على ضوء الفكرة الاسلامية ...

هل فهمت القضايا العربية والاسلامية فهما دقيقـا ...

... اذا كنت تريد ذلك فانتظر قريبا « رسائل المعرفة »

يصـدرها الاستاذ عبد الكريم محمد لتزويدك بكل ما تحتاج اليه من الوان المعرفة . للاستعلام عن الاشتراك اتصل به بعنوان ٢٤ شارع ماهر باشا بالعباسية

مطالب وشكايات ...

مسجد ... ونزاع

— كتب الينا حضرة فاروق محمد التاجى طالب بالمدارس الثانوية يقول : «ان الحاج محمد عبد الله امام من كفر الحاجر ، تبرع بالمبلغ اللازم لاقامة دورة مياه بمسجد القرية منذ اوائل عام ١٩٤٩ ، ولكن للآن لم يبدأ العمل فى اقامة الدورة . وليس فى البلدة مسجد جامع غيره يؤم المسلمون فيه الصلاة ، واقرب مسجد اليهم هو مسجد الروضة ، ولكن بين اهالى كفر الحاجر واهالى الروضة منازعات وخصومات تمنعهم من اقامة الصلاة فى مسجد الروضة خوفا من الفتن .»

ونحن نقول لأهل البلدتين : « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له » . ولا ريب ان من الفحشاء والمنكر وجود ضغائن واحقاد ومنازعات بين المسلم واخيه ، والاسلام دين محبة وود وصفاء ، والاسلام يصف المسلمين بانهم رحماء بينهم لا يحملون ضغينة او حقدا ، ولا يسفكون دما ولا يعتدون ، وقبل ان يبحث الاخ فاروق عن اقامة دورة المياه ، عليه ان يعمل هو والشبيبة المتعلمة فى بلده على اقامة دعائم السلام بينهم وبين اهل الروضة ...

الدروس الخصوصية ....

— يزعم ولى امر تلميذ ناجح ان المدرسة الابتدائية فى فاقوس تهمل فى واجبها ، وترغم التلاميذ على الدراسات الخصوصية التى ترهق اولياء الامور .

ويزعم ايضا ان نسبة النجاح فى الشهادة الابتدائية ١٠٪ وهى نسبة ضئيلة تفضح جهد المدرسة فى التعليم .

ويزعم زعما آخر وهو ان التغذية فى العام الفائت كانت غير ملائمة ... واذا صحت هذه الشكوى فاننا نرجو من ولاة الامور بذل العناية وتطعيم تلك المدرسة بالاكفاء من المدرسين ، وتغذية تلاميذها تغذية صحية ومراقبة ذلك .

إقامة السنة ....

— يشكو حضرة «امين رضوان صالح» بشارع الخديوى اسماعيل بعابدين من قوم يزعمون انهم ينصرون السنة ويهدمون البدعة .. وهم فى سبيل ذلك يرمون المسلمين بالكفر والوثنية ، ويستهينون بالاولياء ، ويهونون شأن الصالحين .

ونحن نقول لحضرته ان امثال هؤلاء قد ضلوا طريق الدعوة السليمة، فالله يقول: « أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » والكلمة الطيبة اللينة تفتح قلب الناس للحق .. والطعن والسب والتجريح والاتهام سلاح الضعيف، فان كان هؤلاء على حق فى اقامتهم للسنة كما يزعمون ، فعليهم الدعوة بالحكمة والادب والموعظة الحسنة ، وان كان هدفهم غير ذلك فنسأل الله لنا ولهم الهداية وحسن النية .

فى القناطر الخيرية

— جاءنا بامضاء حضرة ح — فاعل خير — بالقناطر الخيرية ، كلمة يشير فيها الى انتشار المخدرات وخاصة الحشيش الذى يزعم مدخنوه انه مكروه فقط كما يزين لهم ذلك الشيطان فى نفوسهم ويهيب بحضرة مأمور المركز وعبد المعطى افندى ضابط القناطر بذل الجهد للقضاء على اوكار تلك المنكرات .

كما يشير حضرته فى رسالة ثانية ، الى ان بوفيه محطة السكة الحديدية القديمة اصبح وكرا لبعض المقامرين من الموظفين ، فيجتمعون فيه ويلعبون الميسر فى حجرة صغيرة ، ومن المؤسف انهم من طبقة المثقفين وفيهم احد حماة الامن وواحد من المدرسين ، فنوجه نظر المسئولين الى ذلك خصوصا وعلى مقربة من هذا البوفيه بيت من بيوت الله يؤمه المصلون .

البريد بنكلا العنب

— كنا قد نشرنا فى عدد فائت شكوى احد القراء من عدم وجود موزع للخطابات بمكتب بريد نكلا العنب ، التى يزيد عدد سكانها على ١٨٠٠٠ نسمة ، ولذلك تظل الرسائل بالمكتب اياما قد تصل الى اسابيع حتى يتسلمها اصحابها .

وقد بعث الينا عدد كبير من ابناء البلدة يؤكدون الشكوى ويرجون ان تعين مصلحة البريد موظفا للتوزيع حتى لاتتعطل اعمالهم .

الافلام المصرية فى الباكستان

— يقول حضرة احمد محمد عوض بابى صوير ان حكومة الباكستان منعت عرض الفيلم المصرى «عفريته هانم» فى بلادها لما فيه من مناظر خليعة تنافى الآداب ...

— ثم قال — ونقول نحن معه ايضا — اما كان الاجدر بمصر زعيمة دول الاسلام منع عرض مثل تلك الافلام الخارجة عن تعاليم الاسلام والهادمة لمكارم الاخلاق .

الم يكن الاولى بعلمائنا ان يكون لهم مثل موقف علماء الباكستان من هذا المجون والفجور .

فى شبرا خيت

— وكتب الينا حضرة احمد السيد الرشيدى بشبرا خيت مايشكو منه الاهالى هناك . فالشوارع قذرة الى حد كبير ، والاهمال تام فى الكنس والرش ، اللهم الا امام بيوت الموظفين . وكذلك يشكون من عدم تنفيذ مشروع المياه والنور بعد ان منحت وزارة المالية المجلس سلفة قدرها ٣٥ الف جنيه لتنفيذ المشروع منذ عام ونصف .

والضرائب الاضافية الفاحشة التى فرضها المجلس وايدها الاعضاء يئن منها الاهالى ايضا .

هذا ، وقد جاءنا من صاحب هذه الرسالة ، بعد اعداد ما تقدم للطبع ، ان الوزارة ارسلت مهندسين ومقاولين لمشروع المياه والنور . فلعل وعسى .

الى مدير ادارة القرعة

— كتب الينا حضرة احمد الهجرسى يس بالجمالية بمصر يقول انه ارسل الى ادارة القرعة العسكرية فى ٣٠ / ٤ / ١٩٥٠ ، طلبا للحصول على شهادة معاملة وارفق بالطلب الرسم المطلوب ، وحتى اليوم لا يعرف ماتم فى طلبه ، كما انه يشكو من سوء المعاملة التى يلقاها الجمهور فى ادارة القرعة ، فنوجه انظار المسئولين الى ذلك .

فى محـــلة دياى

— على امتداد خطوط السكك الحديدية المصرية والضيقة حواجز تفصل المارة عن الخط الحديدى عند مرور القطارات ، ولكن ادارة سكة حديد الدلتا تركت كوبرى محلة دياى بدون حاجز مستهينة بارواح المارة .

هذا ما كتبه الينا حضرة مراسلنا ابراهيم عبد العاطى بمحلة دياى ، فنوجه نظر المسئولين محافظة على ارواح الجمهور .

ارحموا العمال ...

— بعث الينا عمال المحلات التجارية والصناعية بنبروه غربية ، يشكون من عدم تحديد ساعات العمل ، فان الواحد منهم يعمل فى المتجر او المصنع من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء وقد يواصل العمل الى منتصف الليل حسب إرادة صاحب العمل . وليس لهم ساعة راحة فى النهار ولا يوم راحة فى الأسبوع .

فلعل مكتب العمل وولاة الامور يهتمون بهذه الشكوى . او لعل اصحاب الاعمال بنبروه يرحمون عمالهم .

عمال شركة الكوكا كولا

— كتب الينا حضرة «احمد عوض الطالب بكلية الصحافة المصرية » يقص علينا شكوى عمال شركة الكوكا كولا من معاملة الشركة لهم ، وانها لم تنفذ إعانة الغلاء طبقا للامر العسكرى حتى الآن ، رغم الارباح الطائلة التى تربحها ، مفضلة صرف الالوف المؤلفة للدعاية الطنانة . فنوجه نظر المسئولين فى وزارة الشؤون الاجتماعية الى خطورة هذا الموقف الاستهتارى بأوامر وتعليمات الحكومة !!

مسجد العباسى بالعريش

— وكتب الينا ا . س من أبناء العريش يقول إن عدم تعيين امام لمسجد العريش جعل المصلين فى حالة من الفوضى ، فلكل رأيه ، ولكل فتواه ، ولكل مذهبه ، وهم فى ذلك يتنازعون ويتخاصمون ...

فهل لوزارة الاوقاف ان تعين لهم اماما او تنتدب لهم واعظا يرشدهم ويهديهم ولها الاجر والثواب ؟

كوريا ومجلس الامن

يخلق الظلم فى النفوس الجفاء
وتضيع المطامع الاصدقاء
لا تلم امة على الحق لاقت
منك فى الحق لوعة وعناء
كم حسبناك للسلام ملاذا
تنصر البائسين والضعفاء
فاذا انت للحروب مثير
يملأ الارض كلها انواء
لم تكن فى قضية الشرق إلا
اذنا عن شكاته صماء
فاستطارت منك القلوب وبانت
وهى تغلى تشاؤما واستياء
ذلك الحق ليس فيه مراء
ان للحق صولة ومضاء
كيف يرجى سلامنا من اناس
قد اشاعوا ما بيننا الشحناء
اوننسى مواقف الظلم منكم
فى فلسطين ام نسينا الدماء
ام مسيل الدماء فى ارض «كوريا»
غيره عندنا ؟ ملأنا الرياء
***
إنها كثرة المطامع يا قـ
ـوم فقدتم بها الحجى والولاء
قد ظننتم إن يرغب الشرق عونا
يطلب العون منكم استجداء
لا وربى فقد حسبتم سرابا
خاله الظامئون يا قوم ماء
ايها المجلس الذى جعل الام
ن نضالا وشاء فيه قضاء
قد هوى الامن من عل حيث اضحى
مجلس الامن يستحق الرثاء
ماهو الامن عمرك الله قل لى
كم رأينا على السلام اجتراء
***
هل سمعتم فى الحرب قولة «نهرو»
ام اثرتم غبارها استعلاء
ام حسبتم بأن مصر تقيكم
من لظاها وتستجيب النداء
غركم مظهر القوى تخدعتم
وغدوتم على السلام وباء
قادكم فاقد البصيرة واه
حيث بؤتم بخيبتين وباء
خيبة فى ضياع كتلتى الشر
ق اطاحت منى وهدت رجاء
وكذا خيبة الهزيمة تترى
كل يوم صباحه والمساء
لا رعى الله عهد كم من اناس
تجحد الحق دائما والوفاء
وجزى من يقوم فى مصر داع
لكمو شر مايكون جزاء

المنصورة — الدكتور سعيد ابو بكر

اعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية ان احمد حسين حسن المقيم بناحية ادفو يرغب قيد اسمه بدفاتر مواليد ناحية البصيلية مركز ادفو فى سنة ١٩٠٧ لانه من السواقط . فعلى كل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم به للوزارة فى خلال ثلاثة شهور من تاريخ هذا النشر .

اعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية ان قطبة بهلول عزب بناحية ادفو بحرى مركز ادفو ترغب قيد اسمها بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٠٥ لانها من السواقط . فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

يشكر محمد سمارة بمطابع مصلحة المساحة مركز رعاية الطفل بالسيدة زينب على جهوده المشكورة اثناء عملية وضع السيدة حرمه ، ويخص بالثناء حضرة الدكتورة شكرية حامد .

مختارات من الصحف العربية

❖ قالت جريدة « البصائر » الجزائرية تحت عنوان : « اثر رمضان فى نهضتنا » :

« مدرسة الصيام تفوق كل مدرسة ديموقراطية وحسن اعداد ، اذ يدخلها الغنى والفقير ومن بينهما فيتعلم الجميع ما يطهر نفوسهم ، ويصقل ارواحهم ، ويقرب بعضهم من بعض ، وهذا ما لم تبلغه بعد الفلسفة الحديثة ، التى تحاول ان تزيل كثيرا من الفوارق الاجتماعية بين الناس ، فخابت حيث نجح الاسلام بتعاليمه التى منها هذا الصيام ، ولو احسن المسلمون فهمها فى العهد الاخير كأوائلهم لما فارقهم مجدهم ، وضاعت عليهم عزتهم وهم ينظرون . »

❖ وقالت جريدة « الحرية » التونسية بعنوان « صراحة » :

« ولقد صرح العميد الجديد بعزمه على الخروج من سياسة الجمود ، فلا يمكن ان يكون هذا التحرك بما لا يجعل للسيادة التونسية نفوذا حقيقيا ، ولا نقبل بحال ان يكون هذا التحرك عبارة عن ابقاء الوضع الماضى الذى قاومناه لما فيه من عيوب وعلل ومضار ابقاء حقيقيا فى اشكال متغيرة .

فمعنى استرجاع السيادة التونسية هو ان يرجع النفوذ الحكمى بجميع مظاهره ولوازمه للامة التونسية ، تتصرف فيه حسب النظم الديموقراطية الرشيدة .

ولا يمكن ان نطمئن لأى اصلاح لا يكون متماشيا مع هذه القواعد بكل صراحة وثبات عزم ، والحكومة الفرنسية لاتجهل وحدة الشعب التونسى وراء هذا الهدف ، وتدرك مقتضيات الظروف العالمية ، فلتجنح الى التفهم الحقيقى والى تمكين الشعب التونسى من حقه الذى نادى به ، ففى ذلك ضمان لبقاء الصداقة الحقيقية المتينة بين تونس وفرنسا . »

❖ وقالت جريدة « الرأى العام » المراكشية تحت عنوان « قضية الاسبوع » :

« ٣٢٨٠ ذلك هو عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الباكالوريا فى المغرب . وهذا الرقم ان بقى على غموضه وابهامه واجماله ، سيتيح الفرصة للمستغلين فيدعون ان فى المغرب نهضة علمية كبرى بدت تؤتى ثمارها !

ولذلك حاولنا ان نرفع هذا الابهام ، حتى يتبين للعالم ان هذا الرقم ليس للمغاربة فيه إلا القليل النادر ، فليس للمغاربة لا الثلثان ولا النصف ولا الثلث بل ولا العشر .!

فالمغاربة الذين يسددون الا كثرية الساحقة من الميزانية ،لا ينالون منها الا الثمالة وقد يما قالوا: « الفضلة للفضلاء » !

واسباب هذا هو السياسة المتبعة فى المغرب ، فالطفل الاوربى من يوم يولد يجد مساعدة الدولة والامة ، وتصحبه هاته المساعدة رضيعا ، وحابيا ، وماشيا وطفلا ويافعا ، حتى اذا ترقى فى مدارج التعليم كثرت مساعداته وتنوعت تشجيعاته .

اما الطفل المغربى فعبئه على اسرته ، وكبره على والده وامه .

ولن يصل للباكالوريا إلا عبقرى فـذ .. ! او من آتى الله اهله وذويه بسطة فى الثراء والجاه .

ايها المسئولون ... ! خذوا دروسا عن الحكومة التركية الجديدة ، وتقشفوا واقتصدوا ، وبذلك تجدون المال الكافى للمدارس واعانة الطلبة المغاربة الذين بخلتم عليهم بينما احسنتم وساعدتم الاجانب .

احرام على بلابله الدو
ح حلال للطير من كل جنس ؟

التائبون

الأستاذ محمد لبيب البوهى كاتب يمتاز برقة اسلوبه وعذوبة لفظه وسمو اهدافه ، وقد عرفه قراؤه بسلسلة كتبه التى اخرجها باسم « رسائل الدنيا والدين » وبقصصه الممتعة التى نشرها بجريدة « الاخوان المسلمون »

وقد اخرجت له دار رسائل الجيب الاسلامية اخيرا قصة اسلامية باسم « التائبون » مصدرة بكلمة للاديب الفاضل الاستاذ احمد الشرباصى .

واذا عرف ان الاستاذ البوهى من شباب الدعوة الاسلامية الذين فهموها وآمنوا بها واوذوا فى سبيلها فللقارىء ان يطمئن الى الغاية والهدف ويقبل على مطالعة قصة التائبين الذين انزل الله فيهم قرآنا فان فيها عظة وعبرة .

GR. EAG. No. 108

علم العمبرلة بين الماضى والحاضر

قد جاء فى الصحف ان هولندا سائرة للتخصص فى زراعة الاعشاب بغية الحصول على المقايضة الاجنبية . ان مشترى الاعشاب الرئيسيين هم عاملو المأكولات ومقطرو المسكرات ، ثم صناع الروائح .

عند قراءة نبذ صحفية كهذه نرجع بأفكارنا دون ارادة القهقرى الى ازمان كان فيها جمع الاعشاب حقا ممتازا للشواذ ، ثم اكثر من ذلك تحضير الاعشاب صناعة معروفة لدى بعض افراد فقط ، لانه لم تكن الاعشاب الدواء العام لجميع انواع الامراض والعلل ؟ لذا كانت النظرة الى فعالية الدواء تتناسب طرديا مع حدته .

ومع ان استعمال الاعشاب فى هذا اليوم ليس على مقياس واسع ، فان هذا النوع من التداوى لم يهمل كليا . فمغليات البابونج والطحلب الايرلندى لاتزال تعتبر علاجا للحمى والبرودة ، لكن الرجل العصرى على اية حال يفضل استعمال علاج آخر . وفى مثل هذه الحالات يأخذ مركب الكنين وفيتامين ج . هذا المركب امين وعديم الضرر ، فمقوى الكنين ينبه البنية ، وفيتامين ج يزيد مقاومتها ، لاجل هذا يندر ان تقع ضحية لاختلاطات الحمى الاعتيادية .

الحج

ظهرت الطبعة التاسعة من كتاب (الدين والحج) على المذاهب الاربعة ويشتمل على مناسك الحج والزيارة بالصور . نال الشكر الملكى وتقدير مشيخة الازهر والصحف والمجـلات . تأليف الأستاذ عباس كراره وثمنه ١٠ قروش ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن باعة الصحف .

سكك حديد الحكومة المصرية

تسيير عربة ديزل بين الاسكندرية ومرسى مطروح

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور ، انه ابتداء من اول اغسطس سنة ١٩٥٠ ، ستسير عربة ديزل درجة اولى وثانية بين الاسكندرية ومرسى مطروح وبالعكس ، حيث تغادر الاسكندرية فى الساعة ١١٫١٥ ، وسيدى جابر فى الساعة ١١٫٢٥ وتصل الى مرسى مطروح فى الساعة ١٦٫٠٥ أيام الثلاثاء والخميس والسبت ، وتعود من مرسى مطروح فى الساعة ١٠٫٢٠ وتصل الى سيدى جابر فى الساعة ١٥٫٠٠ والاسكندرية فى الساعة ١٥٫١٠ أيام الاربعاء والجمعة والاحد — وذلك لحين صدور اعلان آخر .

المدير العام
سيد عبد الواحد

رسائل الأقاليم

بنها

◎ عقد سعادة الاميرالاى فتحى سليمان بك مدير القليوبية الجديد اجتماعا بسراى المديريه شهده اصحاب العزة عبد الفتاح البندارى بك وكيل القليوبية والحكمدار ومساعدوه ومأمورو المراكز لبحث شؤون الامن العام ، وقد استهل سعادته هذا الاجتماع بتحية المجتمعين قائلا : ان مهمة رجال البوليس تنحصر فى السهر على شؤون الامن ، وبث روح الاطمئنان فى نفوس الشعب ، والعمل على حفظ الارواح وصيانة الاموال ، ومراقبة المشبوهين والاكثار من الدوريات الليلية حتى تتلاشى الحوادث والجنايات ، وحثهم كذلك على الصلح بين العائلات ، ومحاربة المبادىء الهدامة .

◎ عاد صاحب السماحة الاستاذ السيد محمد عبد الله النجار نقيب اشراف القليوبية ورئيس عام جمعيات الشبان المسلمين بالمديرية من مصيفه بالاسكندرية ، حيث زار كبار الاشراف والاعيان بالثغر فنهنئه بسلامة العودة .

◎ اعتزم وفد من شباب القسم الرياضى لجمعيات الشبان المسلمين بالقليوبية القيام برحلة رياضية علمية الى الاسكندرية تحت اشراف الاستاذ عبد الحكيم النجار ، للاشتراك فى عدة مباريات فى كرة السلة وتنس الطاولة مع اندية الاسكندرية ، وسيقوم الفريق بزيارة معالم الثغر والهيئات العلمية وفرع الشبان هناك ومصيف الشبان المسلمين بسيدى بشر .

السويس

◎ مما يسىء الى سمعة وزارة التموين ويضر بالصحة العامة لون الرغيف وتكوينه ووزنه ، فيجب على مراقبة تموين السويس التدقيق فى مراقبة ذلك .

◎ بجلسة ٢٤ الماضى قرر مجلس ادارة نقابة سائقى السيارات بالسويس اختيار حضرات :

الدكتور ادمون رياض طبيبا للنقابة .والاستاذ احمد مصطفى الحداد المحامى مستشارا قضائيا لها ، والاستاذ السيد فؤاد ابراهيم على عضو البلدية رئيسا شرفيا . وبذلك اصبح المجلس مدعما بالشخصيات الكريمة الممتازة ، والامل معقود على حضراتهم فى تحقيق المطالب المنشودة باذن الله .

◎ يطالب الاهالى المسئولين بأن يكون تطعيم ابنائهم ضد امراض الجدرى والدفتريا بمعرفة وتحت اشراف تفتيش صحة المحافظة بدل وحدة المعارف العلاجية ، تلافيا للمشاق التى يلقونها فى هذا السبيل فى الوقت الحاضر .

◎ ظهر بالمدينة شخص مجهول ، وقد جمع مبالغ من الاهالى باسم « وكالة مصر للصحافة » والادارة هنا تبحث الامر .

« وجيه »

دمنهور

◎ دمنهور تشكر ابنها المخلص الاستاذ عبد المعطى المسيرى عضو البلدية على جهوده المتواصلة فى سبيل رفع مستواها .

◎ لسنا ندرى ما حكمة مصلحة البريد فى نقل الموزعين من اماكنهم ؟ ان الموزع منهم لا يكاد يعرف منطقته جيدا ويسير فى التوزيع بنظام وسهولة ، حتى تبادر المصلحة بنقله الى جهة اخرى لايعرف عنها شيئا ، فتضطرب المصلحة العامة بل تكاد تضيع .

◎ ينتظر ان يكون الاقبال شديدا على الالتحاق بالمدارس هذا العام كما فى كل عام ، ومع ذلك لم ينشىء المسئولون مدرسة جديدة واحدة تستوعب عددا من التلاميذ الذين لا يجدون اماكن لهم .. وكنا نأمل من اعيان البحيرة ان يتكرموا باقامة بعض المدارس من فيض اموالهم ، ولكن هيهات هيهات !!

سعيد ابراهيم قايد

سبك الضحاك

◎ لقد من الله على اهالى مركز الباجور منوفية بحضرة الاستاذ احمد محمود جاد مأمور المركز ، فقد فتح بابه لسماع المظالم بصدر رحب ، واخلص فى عمله وتتبع اعمال مرءوسيه وبذلك قويت الرابطة بين الحاكم والمحكوم واستتب الامن وقويت دعائمه والحمد لله .

كفر صقر

◎ رزق الاخ يحى افندى خليل ميدان بكفر صقر بمولود سعيد اسماه « حسن البنا » تيمنا باسم الامام الشهيد المرشد العام اقر الله به اعين والديه .

عبد الرزاق حسن

منوف

◎ تبارى فريق الاتحاد الوطنى بشبين الكوم وفريق نادى فاروق الرياضى بمنوف على ارض الثانوية ، واسفرت النتيجة عن فوز نادى فاروق ٤ — ٣ . وحضر المباراة كثير من اهالى وموظفى البندر .

◎ زارنا ضيوف كرماء من مركز قويسنا وعلى رأسهم حضرة الشيخ المحترم الحاج عبد الخالق يوسف والقى كلمة قيمة هزت اوتار القلوب ، وهدت كثيرا من شبان منوف الى الطريق المستقيم . ونحن نشكره على هذه الزيارة ونود لو زارنا فى كل آن وحين .

◎ ذكرت فى العدد (٥٩٩) الصادر بتاريخ ٢٩ رمضان سنة ١٣٦٩ نقدا لمستشفى منوف الاميرى عن لسان الزميل صادق افندى الدفراوى ، وقد كان المقصود بالنقد التمورجيات لا الممرضات ، ونحن نأسف لهذا الخطأ .

جابر راغب القيشاوى

البلينا

لوكيلنا :

◎ اذا وجهت شكرى الى حضرة الدكتور احمد بك ثروت طبيب اول الرمد فانما هو تسجيل لما تلهج به ألسنة الشعب البلينى من الثناء على ما يبديه من خالص النصح وصادق الجهد ، اكثر الله من امثاله وجزاه خير الجزاء .

القاضى كمال الدين

ولمراسلنا :

◎ ظهرت الاصابة بدودة القطن فى قرى المركز على شكل خطير يدعو الى القلق ، ولا يوجد بتفتيش الزراعة اية مادة كيميائية يستعان بها فى مكافحة هذه الآفة الخطيرة ، فعسى ان تبلغ صرخات الفلاحين المنكوبين آذان المسئولين فيتداركوا الامر قبل استفحاله .

« عبد المنعم »

فوه

◎ من اهالى فوه الى صاحب المعالى وزير الصحة :

هجمت على فوه وضواحيها فرق الذباب والناموس وهى اخطر الحشرات الناقلة لمختلف الامراض فى فصل الصيف ، فهل نطمع فى كرم معاليكم ان تأمروا برش فوه بمادة الد . د . ت بواسطة الطيارة ، او تكليف رجال الصحة بفوه القيام بهذا العمل الحيوى الجليل ؟

◎ مازال المجلس المخضرم يغط فى نومه ، ومما يؤسف له ان المدينة اصبحت بتهاون المسئولين مستودعا للقاذورات فلا كنس ولا رش ، ومن اراد ان يحمى نفسه من غبار الصيف الملوث بميكروب الموت فعليه ان يدفع « المعلوم » ! فالى متى هذا التمادى يا اولياء الامور ؟

احمد عبد اللطيف غزال

الزقازيق

◎ قام بالاجازه حضرة المربى الكبير الأستاذ امين الشتيوى المشرف العام للجامعة الشعبية بالشرقية لمدة شهر ابتداء من اول اغسطس سنة ١٩٥٠ .

◎ قدمنا سعادة الأستاذ محمد صادق الملا مدير الشرقية الجديد ، وتسلم مهام منصبه ، وتوافد عليه الوجوه والاعيان والموظفون مرحبين بمقدمه ، وقد قابلناه باسم جريدة « منبر الشرق » فصرح لنا بانه سيعنى بكل ما يوجه من نقد نزيه ، ويرحب بسماع كل مظلمة وكل خير يعود على الشرقية . ونحن نرجو للشرقية على يديه كل امن وطمأنينة وتقدم .

عباس شكرى

منية بدواى

◎ وفد علينا فضيلة الواعظ الحر الشيخ محمد عبد الله السمان ليؤمنا بخطبة الجمعة ، فشفى القلوب المريضة ، وجلا البصائر الكليلة ، واحيا النفوس الميتة ، وايقظ الهمم الهامدة ، واشعل العزائم الخامدة ، فله من الله عنا حسن المثوبة والجزاء .

محمود فرج العقده
المدرس بكلية اللغة العربية

القنطرة

◎ نرجو من المسئولين تعيين دوريات من رجال البوليس للطواف بطريق المعاهدة ليلا ونهارا ، للحد من حوادث السلب والنهب .

◎ يطالب اهالى شبه جزيرة سيناء بوجوب نقل جمرك القنطرة شرق الى آخر الحدود المصرية فى رفح ، وترك هذه المنطقة حرة كما كانت قبل الحرب العالمية الاولى .

◎ سامى ابراهيم هويدى مراسل « منبر الشرق » بالقنطرة ، يشكر كل من واساه فى وفاة خاله ويخص بالذكر اهالى مدينة القنطرة ومندوبى الصحف ورجال الادارة .

سامى ابراهيم هويدى

أسنا

◎ كثيرا ما شكونا على صفحات « منبر الشرق » الاغر استياء الاهلين من انتشار حانات الخمور والميسر فى المدينة على مسمع ومرأى من ولاة الامور بل وفى رائعة النهار وفى الطريق العام . فنوجه انظار معالى وزير الداخليـة وحضرات رجال الامن الى ذلك .

طه عبد الجليل الكرم

***

◎ تزوج حسن جاد محمود من بلدة النمسا التابعة لمركز اسنا بفتاة تدعى رتيبة محمود عبد الحليم ، وتزوج شقيقه الاصغر بالفتاة وهيبة سيد على . وقد من الله عليه بطفلة سميت « كريمة » بلغت من العمر سنتين ، كما رزق فى العام الماضى بطفلة اخرى ماتت غريقة . ولكن زوجة شقيقه لم ترزق بذرية فكانت كثيرا ما تعاير بعقمها ، فتوالت الهموم عليها ، واشيع بالبلدة بان زوجة اخيها ستزوج بعلها بفتاة اخرى لعلها تحمل وتلد ، فارادت هذه العاقر ان تنتقم لنفسها ، فامسكت بالطفلة « كريمة » وذهبت الى شاطىء النيل ، وفى غفلة من اعين الناس القت بها فى النهر وولت الادبار ظنا منها انه لم يرها احد ، ولكن عين الله الساهرة قيضت من يشهد الجريمة فسارع لانقاذها ، ولكنه انتشلها جثة هامدة وابلغ الحادث لاهلها الذين ابلغوه بدورهم الى البوليس ، فقام المسئولون الى مكان الحادث وقبضوا على المتهمة التى انكرت ، ولكن شهود الرؤية كذبوها ، ونقلت جثة الغريقة الى المستشفى الاميرى لتشريحها . وقد قيل ان المتهمة هى التى اغرقت الطفلة الاخرى فى العام الماضى ، ولا زال التحقيق جاريا .

عباس ابو الخير

ادفو

◎ احتفل الاستاذ عبد العال النجار ناظر مدرسة البصيلية الوسطى بختان نجليه . وقد احتشدت الجموع الكثيرة لسماع آى الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، وما ان فرغ من تلاوته حتى نهض الاستاذ مهران الضبع فالقى قصيدة عصماء ، ثم قام فضيلة الشيخ احمد داود فالقى كلمة مناسبة فى ذكرى «الخليل ابراهيم » ، عليه السلام ، واعقبه طالب بمدرسة المعلمين فحيا الحاضرين بأبيات شعرية لطيفة ، ثم نهض فضيلة الشيخ عبد الواحد ابراهيم واعظ المركز فارتجل كلمة قدم بها ابنه الشيخ مصطفى فارتجل بدوره كلمة موضوعها الختان . فكان حفلا دينيا مباركا . ونحن ازاء مالاقينا من حفاوة وتقدير لا يسعنا الا ان نقدم جزيل الشكر لصاحب الاحتفال الكريم .

◎ الحاج مسكين واخوه شاكر جدبران بالشكر على ما قاما به من تركيب مكبرات الصوت ، وهما مستعدان لاقامة اى حفلة خدمة للجمهور .

◎ تشكر لجنة بناء مسجد معهد فاروق الدينى كل من ساعدها فى مشروعها ، وتهيب بوزارة الاوقاف ان تقـدم المساعدة اللازمة لاتمامه ، وترجو وزارة البلديات ان تعتمد انشاء دورة مياه صحية للمسجد — وهو اكبر مساجد البلدة — من ميزانية هذا العام .

وقد رفعت اللجنة كتابا الى خاصة جلالة مليك البلاد ، ترجو منحها المساعدة السخية التى تمكنها من اتمـام مشروعها المتوج باسم الفاروق .

« الزعيم »

الاقصر

◎ لقد تفشت جرثومة « الغلاء الفاحش » حتى شملت كل شىء ، وبعد ان ظن الناس ان الرخاء سيعم ، اذا هم يصطلون بنار الغلاء المستعرة . وقد بلغ ثمن كيلة « البصل » خمسة وعشرين قرشا ، وبذلك تقع البصلة الواحدة بخمسة مليمات .

وها هو الجمهور الاقصرى ، بل وجمهور سائر المدن الاخرى ، يضج بالشكوى ، ويستغيث بوزارة التموين .

◎ هل للروتين الحكومى ان يتخطى اعمال المصالح والدواوين ، ويتقدم الى الامام ليثبت وجوده وطموحه ؟ انى لاصرخ فى وجـه المسئولين طالبا منهم الحد من نشاط حضرة «الروتين» بالقضاء على كسلهم وتكاسلهم ، ولقد خيم الروتين المذكور على مسجد الاقصر العظيم الذى شيدته مصلحة السياحة ، وامر حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم حفظه الله بفرشه وتأثيثه على نفقـة جلالته الخاصة . والمسجد لا يزال مقفلا ، وقد مضى على الانتهاء من بنائه ما يقرب من سنة ، وكانت الاقصر تأمل ان يفتتح فى شهر رمضان ، ولا ندرى سببا لهذا التأخير الطويل .

◎ نرجىء الكتابة عن فوضى رعاية الطفل الى العدد القادم ، فنلفت نظر الشاكين لذلك .

محمد الصادق جابر الاقصرى

المنشاة

◎ قدم سوهاج سعادة الاميرالاى احمد حمدى بك مدير جرجا الجديد ، وتسلم مهام منصبه ، ووفد على مكتبه بديوان المديرية كثير من الوجوه والاعيان والموظفين واعضاء الهيئات النيابية مسلمين مرحبين .

◎ قابل اهالى بندر المنشاة نبأ قرار معالى وزير الداخلية باعادة حضرة السيد عبد العزيز بك حسين امين الشريف عمدة المنشاة المفصول فى العهد البغيض بالغبطة والسرور . فبلسان اهالى المنشاة نشكر حضرة صاحب المعالى فؤاد باشا سراج الدين لهذا القرار العادل .

◎ اعيان وتجار وموظفو بلاد مركز المنشاة يشكرون حضرة الاستاذ يوسف افندى حسن فهمى مفتش تموين المركز لهمته ونشاطه ، ويشاركه فى النشاط والشكر حضرة خليفة افندى احمد عبد الله .

« ملماط »

قنا

◎ السائر فى شوارع قنا يلاحظ عدم اعتناء المجلس بالنظافة ، فهاهى الشوارع غير متسقة ، والاراضى غير مرشوشة ومنظفة . ونرى المجلس يعتمد مبلغا كبيرا لطلاء الاعمدة ، بينما نرى شارع الحلوى الذى يضم الآلاف الكثيرة ، قد قطع منه الماء من مدة ثلاثة عشر عاما ، لم يهتم المجلس فيها باصلاح الانابيب المكسورة التى لاتكلفهم نصف ما كلفهم طلاء الاعمدة .

وهذا الحى يعانى كثيرا فى الحصول على اكواب الماء التى لاغنى عنها لانسان .

فالى معالى وزير الشؤون البلدية والقروية ، والى المسئولين بالمجلس نوجه هذه الكلمة ، راجين الاهتمام بهذه الشكوى خدمة للصالح العام .

احمد طه احمد سليمان

قوص

◎ اعتمدت الوزارة لاصلاح محطة قوص المال اللازم ، وحتى الآن لم تقم بالتنفيذ مع ان حالة المحطة اصبحت مزرية ورصيفها تصدع وكله اخاديد خطرة كثيرا ما اصابت الركاب بالاذى . فالى هذا نوجه نظر معالى وزير المواصلات لتدارك الامر .

◎ كثرت حوادث السرقات والسطو فى بندر قوص وضواحيها ، ويشاع بان هناك عصابات منظمة تدبر هذه الجرائم وتنفذها . وقد اهتم بهذا الامر حضرة مأمور المركز ورجال الادارة والبوليس ، فشددوا الرقابة واكثروا من الدوريات . فنرجو من وزارة الداخلية مضاعفة عدد قوة البوليس ،حتى يستطيع المركز ان يقبض على هذه العصابة ، ويعيد الى النفوس الامن والاطمئنان .

يوسف سليمان محمود

اسوان

لمندوبنـا :

◎ لم ار فى حياتى عيدا فاترا مثل عيد الفطر المبارك الماضى ، فانه لولا اغلاق الحوانيت ورؤية الوجوه التى يمكن رؤيتها فى الاعياد والعطلة وطلقات المدافع ، لما شعرت بان هناك عيدا .

◎ اقدم المجلس البلدى على عمل جرىء بانذار بعض اصحاب المهن بسحب النور ، لعدم دفعهم الرسوم المقررة عليهم ، مع العلم بان المجلس اباح التظلم ولم يقبله .

◎ ليتنى « كنت موظفا » ، هذا مايردده ابن الشارع ، اذ انه يلاقى صعوبات جمة فى سبيل بلوغ مطالبه من المصالح الحكومية . ونخص بالذكر الاهمال المستمر فى المستشفيات .

◎ قررت وزارة الصحة ندب الدكتور ابو بكر نور الدين ، طبيب الاسنان بالمستشفى الاميرى ، فى بعثة الوزارة التى توفدها كل عام لرعاية الحجاج ، ونحن نهنىء الدكتور ونتمنى له حجا مبرورا .

« الاسوانى »

ولمراسلنـا :

◎ قدمنا من القاهرة عقب انتهاء اجازته السنوية ، صاحب العزة على شحاته رزق المشرف الاجتماعى للجامعة الشعبية ، وتسلم عمله .

كما قدم من الاسكندرية التاجر المحترم شاكر غربى ، بعد ان قضى فى ربوعها اياما متفقدا الاسواق التجارية .

◎ رزق ابراهيم افنـدى محمود الشكيرى بمولود اسماه «محمدا» جعله الله من ابناء السعادة .

ورزق حسنى افندى ناصر بمولودة اسماها « خيرية » اقر الله بها اعين والديها .

فوزى حسين غربى

ملوى

◎ لا يزال (مصلى) المعهد الدينى عند الاساس ، فهل تتنازل وزارة الاوقاف ببنائه ؟

◎ ولا تزال مكتبته خالية من المراجع الضرورية لنظام الدراسة ، وسبق ان كتب فى ذلك لادارة الازهر ودار الكتب ووزارة المعارف علها تخص هذه المكتبة ببعض ما تفيض به مخازن الكتب فيها وفى غيرها .

◎ ولعل بلدية ملوى تسرع بالاستيلاء على امتداد شارع المسجد العرفانى بمنشاة بركات ، فتجيب رغبة المعهد الدينى ، لتجعل الطريق اليه من وسط المدينة بعيدا عن حركة الطريق الرئيسى للمواصلات .

◎ تمت انارة مسجد القطب بصفة دائمة ويفكر سكان حيه فى توصيل المياه له ، ويرقبون من وزارة الاوقاف زيادة الاعانة بما يكفى لاقامة الشعائر الدينية فيه .

« الصناديقى »

اخميم

◎ شرف اخميم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم منصور مهران واعظ المركز سابقا ، فاستقبله فضيلة الشيخ عبد الرحمن الخولى واعظنا الحالى ، والاعيان والتجار ورجال الصحافة ، وقد طاف بمساجد البلدة والقى فيها العظات البينات التى طالما تشوقنا لسماعها من عالم عامل مثله . كما واصل الرحلة الى الحواويش يرافقه فضيلة واعظ اخميم ووكيل « منبر الشرق » فاستقبلهم حضرة الشيخ ابراهيم والاستاذ عبد الحكم المدرسين واهالى البلدة واحتفوا بهم ، وودعوهم الى الديابات . فاستقبلهم هناك الشيخ محمود عبد الفتاح والحاج فاضل دياب وتفرقوا على مساجد البلدة والقوا بها العظات البالغات . ثم ودع فضيلة الشيخ ابراهيم كما استقبل بالحفاوة والاجلال . وان اهالى مركز اخميم وخصوصا وكيل « منبر الشرق » ليشكرون فضيلته على هذه الهمة العالية . اكثر الله من امثاله وتولى جزاءه .

محمد خليل ابو عدس

الاسماعيلية

◎ اقامت الجالية الباكستانية مساء يوم الجمعة ٢٨ يوليه بدار سينما التعاون ، حفلة تكريم كبرى للاستاذ سعيد رمضان . وقد ضمت الحفلة جمعا كبيرا من الاخوان . والقى الاستاذ فيها كلمة شيقة عن « الارتباط الاخوى » .

◎ صدر امر وزارى خلال الاسبوع الماضى ، بحل نقابة عمال شركة توريد الكهرباء والثلج ، على اثر الخلاف الذى قام بين الشركة والعمال ، فنرجو ان يزول كل خلاف .

« عبد العال »

اهم انباء الاسبوع

◎ اقر مجلس النواب بسرعة فائقة مشروع قانون نشر انباء القصر، وقرر مجلس الشيوخ اخذ الرأى عليه فى الاسبوع المقبل، بعد ان وافق عليه من حيث المبدأ.

◎ قرر مجلس البلاط بطلان زواج فتحية هانم فؤاد من رياض غالى افندى والحجر على جلالة الملكة نازلى بسبب الغفلة.

◎ اقترح بعض الوزراء فى لجنة الطوارىء العليا عقد قرض وطنى بمبلغ ١٥٥ مليون جنيه، لشراء مايلزم البلاد خشية نشوب الحرب.

◎ تلقت الجهات المصرية المسئولة تقارير تثبت ان العمال المصريين فى المملكة العربية السعودية يعانون صعابا كثيرة، وتطلب التدخل للتخفيف عنهم.

◎ صرح معالى وزير المالية بانه لم يبت فى شأن البدء فى تنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان، انتظاراً لبيانات فنية من وزارة الاشغال.

◎ ارجىء التفكير فى تعديل الوزارة الى مابعد عودة النحاس باشا من الخارج، وقد علم ان موعد عودته الذى كان محددا من قبل قد تأخر بعض الوقت.

◎ نستطيع ان نكذب ماقيل من ان هناك مصريين سجلوا اسماءهم فى السفارات الامريكية للتطوع فى حرب كوريا.. ولو حدث هذا لمنعتهم مصر من السفر، لانها التزمت موقف حياد ايده الشعب بالاجماع.

◎ اكتسحت الامطار والسيول بعض قرى السودان وقطعت المواصلات، وقالت الحكومة ان الحالة تدعو الى القلق الشديد.

◎ ستعارض مصر فى عقد مؤتمر العمل الاقليمى لدول الشرق الاوسط فيها نظرا لان اسرائيل ممثلة فيه، ولا يمكن لمصر ان تستقبل ممثلى اليهود ونحن معهم ولو شكلا فى حالة حرب.

◎ قررت وزارة المواصلات انشاء عدد من الوظائف تمهيدا لعمل مكاتب للاحصاء فى انحاء البلاد. ويقولون فى امريكا ان الاحصائيات المصرية غير صحيحة.

◎ اوشكت مفاوضات البترول بين العراق وبريطانيا ان تفشل، وسيعود نورى باشا السعيد خالى الوفاض.

◎ اعدت بعض الدول العربية مذكرة لعرضها على هيئة الامم المتحدة بطلب سحب اليهود من فلسطين العربية او اعادتهم بالقوة لما وراء خطوط التقسيم.

◎ ازدادت حدة الراديو الروسى فى دعوة اهالى اذربيجان فى ايران والاكراد فى العراق الى الثورة.

◎ تلاقى الحكومة التركية معارضة شعبية جبارة بسبب قرار ارسال الجنود الى كوريا، ويرى الشعب ان مهمة الجيش التركى هى الدفاع عن تركيا فحسب.

◎ قال متحدث انجليزى انه ليس لرئيس مجلس الامن الحق فى اسقاط العضوية عن احد، وان انجلترا لن تؤيد اية مناورة لضم الصين الشيوعية الى هيئة الامم.

◎ اصبح من المحتمل جدا ان ينسحب الامريكيون من كوريا تحت ضغط القوات الشيوعية الشديدة.

◎ يهدف الكوريون الشماليون الى الاستيلاء على ميناء بوزان وهو المصدر الوحيد لامدادات الامريكيين.

◎ احتج ثمانية من البرلمانيين الامريكيين على تقاعس انجلترا عن مساعدة امريكا، قائلين انه لا يسع امريكا بعثرة قواتها على حلفاء لايمكن الاعتماد عليهم.

◎ تضمن التقرير الذى قدمته لجنة الطاقة الى الكونجرس الامريكى ان اللجنة تدرس الآن مشروعا لصنع قنبلة ذرية سامة!

◎ اقترح مندوب امريكا فى مجلس الامن استنكار اعتداء الشماليين فى كوريا، ودعوة الدول للعمل على وقف العدوان وكف المساعدة عنهم.. وقدم الاقتراح قبل اسناد رئاسة المجلس للمندوب الروسى باربع وعشرين ساعة.

◎ ابدت الصحف الانجليزية عدم اطمئنانها الى موقف مصر فى مجلس الامن اثناء رئاسة المندوب الروسى له.

◎ قبل ملك بلجيكا النزول مؤقتا عن عرشه لولى العهد، وذلك تفاديا من وقوع حرب اهلية تجر على البلاد اضرارا كثيرة.

◎ رفضت العراق ارسال قوات الى كوريا بسبب حالتها الداخلية، واعلنت تركيا انها لن ترسل قوات الى كوريا، لان الامريكيين سينسحبون منها قبل اعدادها.

◎ تتعاون الصين الشيوعية والهند وبورما بوصفها دولا اسيوية على حل مشكلتى فرموزا وكوريا. والمشكلة الآن هى اقناع الغرب بان هذا العمل لم توح به موسكو.

◎ جاء من طوكيو ان الشيوعيين الصينيين حددوا يوم ١٠ الجارى موعدا لغزو جزيرة فرموزا، ومما يذكر ان ترومان امر الاسطول الامريكى السابع بحراسة هذه الجزيرة.

◎ اعلن احد زعماء الكونجرس الامريكى ان الحزبين الديموقراطى والجمهورى يوافقان بالاجماع على طلب الرئيس ترومان الخاص بالاعتمادات المالية لتسليح «حلفاء امريكا».

◎ اكد مستر آتلى رئيس وزراء انجلترا ان بلاده ستقدم كل مساعدة للكوريين الجنوبيين، لان عمل الشماليين كان عملا عدوانيا.

◎ صرح الجنرال ايزنهاور بان على امريكا ان تعبىء كل مواردها للحرب فى كوريا، لانها اذا لم تكسبها وجدت نفسها فى متاعب فى جميع انحاء العالم!.

رسالة الاسكندرية

ضابط بحرى يكلف بالطلاء :

يدفعنا للكتابة فى مشاكل البحرية المصرية مالها من اهمية خاصة فى الاوقات الحالية والمستقبل القريب. واذا كانت الشركات المصرية المتمصرة قد وضعت يدها على مصير البحرية فى مصر، فنظرت الى المسألة من زاوية مصلحتها الذاتية وارباحها المادية، دون نظر الى اعتبار آخر، فان تحت ايدينا من البيانات، وبعض المعلومات، ما يجعل نشرها فى هذه الايام ضارا بمصلحة البلاد، وهذه الشركات تفهم جيدا ما اعنى، كما تفهمه جيدا بعض الشخصيات الكبيرة. ولا نكاد نتصور كيف تعامل هذه الشركات بحارتها وموظفيها، تلك المعاملة الشاذة التى لا تتفق مع القوانين البحرية الدولية والبرية، بل لاتتفق وما يقومون به من اخطر المهام وادقها. ونحن نورد الحوادث دون تعليق فى حدود ما يسمح به النشر :

فمثلا شركة اسكندرية للملاحة ترغم بحارتها المصريين على القيام «برشم» السفينة «السودان» مع منافاة هذا لعملهم وكرامتهم، ثم تخطو هذه الشركة خطوة ادهى وامر، فتلزم البحارة بطلاء السفينة من الظاهر والباطن وهى سائرة فى عرض المحيط مع مخالفة هذا لكل قانون الدول اجمع، حيث يتعرض العامل للخطر المميت ... وتمعن الشركة فى الخطأ حتى ليدفعها الاستهتار الى الزام بعض ضباط السفينة بمسك فرشاة ليطلى بنفسه اجزاء منها مع البحارة — ولدى النقابة البيانات والوثائق الدامغة — ثم تعمد الشركة الى تصرف اغرب من ذلك، حيث عينت بعض البحارة الجدد بمرتب عشرة جنيهات شهريا، وعند موعد استلام المرتب فوجىء العمال بالمرتب ينقص جنيهين. فلما احتجوا قيل لهم ان صممتم على العشرة جنيهات فخذوها ولكن لا عمل لكم عندنا بعد اليوم..! ويتلفت البحارة حائرين، فيجدون زملاءهم ينتظرون ويتلهفون، وقد اضرت بهم البطالة والعوز، فيقبلون صاغرين.

وحدث منذ شهور ان السفينة «مصر» قامت من ميناء الاسكندرية فلما صارت فى عرض البحر، فوجىء البحارة بثمن سجايرهم قد تضاعف، لان السجاير تباع فى الموانى الاوربية باثمان خيالية، فالعلبة التى ثمنها هنا ثمانية قروش تباع فى الخارج بعشرين قرشا، ويقضى القانون الدولى بتسليمها للبحار بقرشين ونصف — ويقص البحارة افظع الروايات عن تصرفات هذه الشركات معهم، ونحن نطالب الحكومة بوضع حد نهائى لكل هذا الظلم والعبث.

موظف بسيط.. وسلطة وسلطان:

انه كاتب بسيط ببلدية الاسكندرية يشتغل بقلم الاملاك، ويشاء حظ هذه البلاد التعس ان يبلغ الامر بهذا الموظف الى ان يصبح صاحب كلمة مسموعة ورهبة لاتحد لدى رؤسائه، بل انه ليدخل على مديرى اقسام البلدية فيقابل منهم بالاحترام الممزوج بالرهبة والخشية، ويطلب منهم بلهجة آمرة ما يريد فيجاب، واذا سار فى طريقه وقف له السعاة تعظيما واجلالا، ويتيه خيلاء، فيدعى القرابة بمعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية، ويعد كبار الموظفين بعض الوعود.! ويتدخل ايضا فى الحركات العمالية، فيتصل ببعض نقابات الثغر، ويعمل بينهم وبين معالى وزير الداخلية، ويسوقهم الى منزل معاليه ومقر الوزارة، باثا فى نفوسهم ماشاء له الهوى. وتصل الدرجة بهذا الكاتب البسيط الى ان يكلف احد مديرى الاقسام بالبلدية ان يوصله بسيارته الخاصة الى مقر الوزارة ببولكلى، فيقبل المدير صاغرا..؟!

انها حقا لمأساة بل مهزلة، ولئن لم يتدارك ذلك اولو الامر فقل على الدنيا العفاء.

انباء عامة

* عقدت لجنة التوفيق جلستها هذا الاسبوع للنظر فى مشكلة عمال سباهى ولكنها لم توفق لحل المشكلة فحولتها للجنة التحكيم، وستحدد لها جلسة قريبة.

* لم يقف أى عائق فى سبيل شركة النحاس بالاسكندرية ففصلت خلاف الثلثمائة عامل، رئيس النقابة السابق وبعض العمال، دون ان تتهم بشىء ابدا.

* كانت شركة الشمال تصرف لعمالها سنويا عشرين يوما فى عيدى الفطر والاضحى، ولكنها لم تصرف فى هذا العام الا خمسة أيام، مع ان العشرين يوما صارت حقا مكتسبا طبقا للقانون، لاسيما وان الشركة تسير على هذا النظام منذ سبع سنوات.

* بلغت اثمان البن فى الاسكندرية حدا فاحشا. ولم تستطع الحكومة ايقاف موجة الارتفاع رغم وعودها المتكررة.

احمد موسى محمد

اجابات وبيانات

— ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الكلمات القيمة التالية :

«هاتف بالجنة وهاتف بالجحيم» للطالب عبد الحميد عبد السميع محمد بطنطا الثانوية، و«فليسجل التاريخ» للاستاذ شوقى سيد جروين بتلا — طبلوها، و«نداء السماء» للاستاذ يوسف الحسينى ببجيرم، و«جولة» للاستاذ عبد العليم محمد حسنين شهاب بالازهر، و«الاتحاد» للاستاذ كمال احمد شمس الدين الحجاجى الاقصرى بمعهد قنا الثانوى، وقصيدة «الطور» للاستاذ سعودى بالاسماعيلية، وقصيدة «شهيد الاسلام» للاستاذ عبد المنعم طه بالشخية — قوص، وكلمات الأساتذة عبد المنعم سعد عيسى بكلية اصول الدين، وعبد الغنى على سارى بمدارس الثقافة الاسلامية بالاسكندرية، ومحمد كمال على شعبان بجامعة ابراهيم باشا، وعبد المنعم آدم بشركة الملاحة البحرية بالاسكندرية، وكمال احمد يوسف، طالب ثانوى بالمنصورة، وصالح البيومى بشبين الكوم، ومحمد عدلان الزناتى بمعهد الاسكندرية الدينى الثانوى، و«الوطنى المجهول»، وابراهيم احمد باورين، وصلاح عبد الحميد عارف بقنا الثانوية.

ونحن نعتذر لهم جميعا ولغيرهم ممن لم نستطع ان ننشر رسائلهم مع الاسف.

— يعلم حضرات الوكلاء والمراسلين ان هذه الجريدة لا تستطيع نشر رسائلهم بحذافيرها، وانها لاتنشر منها الاماكان ذا فائدة عامة. ولهذا نرجو منهم الا يضطرونا لاهمال عبارات المدح والشكر، والتهانى والتعازى التى تتخلل اخبارهم احيانا. كما نكرر الرجاء منهم ان يوجزوا بقدر الامكان، فان المواد كثيرة جدا والمكان محدود كما يعلمون، ولعل ذلك لا يغضب مراسلينا فى السويس والاقصر وادفو مثلا.

— نرجو من حضرة وكيلنا بسرسنا ان يبعث الينا بصورته الفتوغرافية لنرسل اليه البطاقة المطلوبة وذلك بلا ثمن.

— كثيرا ما ننشر اعلانات من وزارة الصحة عن قيد بعض الاسماء بدفاتر المواليد المختلفة. ولكن اذا طلب من شخص ما النشر بجريدة يومية فلينشر بجريدة يومية.

— لا نرى مانعا من الكتابة بحرية وصراحة — كما نفعل — فى جميع شؤوننا العامة — داخلية وخارجية — مع المحافظة على اتجاهنا الدينى الاخلاقى فى كل الاحوال.

ابو تيج والبدارى واسيوط

◎ ليس لهذه الجريدة وكلاء ولا مراسلون بهذه البلاد. ومايرد اليها منها من الرسائل احيانا ليس صادرا من مصدر معتمد لديها، ولهذا فهى لاتتقيد به ولا تنشره فى الغالب.

فمن شاء اعتماده مراسلا او وكيلا ببلد من هذه البلاد، فعليه ان يدفع التأمين الابتدائى وقدره ثلاثة جنيهات، على ان يكون حائزا لجميع الشروط الادبية المطلوبة، وهى :

١ — حسن السلوك.

٢ — العمل لخدمة المصلحة العامة دون سواها.

٣ — التحلى بقسط من الثقافة يسمح له بتجنب الاخطاء فى اللغة والاملاء.

رسالة معكوسة

رسالة الطب الطهارة والنظافة والوقاية ومكافحة الادواء... ولكن مستشفى الانكلستوما بابى قرقاص والفكرية، التى تحارب المياه الراكدة فى البرك والمستنقعات، لا تعنى مطلقا بالمراحيض فى مقرها، فالمياه الراكدة الحاملة للجراثيم والميكروبات تملأ مراحيض المستشفى، ولا نظافة هناك مطلقا مما يهدد صحة المرضى.

تلك شكوى محمد حسن بالفكرية ابى قرقاص نرفعها الى المسئولين.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بحلوان

منحت الحكومة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بحلوان ٣٠٠٠ متر اقامت عليها المدرسة، ثم ٧٠٠ متر اخرى تقيم عليها مبانيها، وقد انفقت حتى اليوم نحو ٨٩٥٠ جنيها ولكنها جادة فى انشاء قاعة للمحاضرات وقسم للصناعات الخفيفة ومشغل لليتيمات ومسجد جامع.

وهى لذلك تدعو اهل المروءة الى بسط يد المعونة، فهل من اريحى من ثراة حلوان يتكرم باقامة وحدة من تلك الوحدات، او يعضد الجمعية بماله فى سبيل غايتها؟

فى المفوضية السعودية بالباكستان

اقام سعادة السيد عبد الحميد الخطيب، الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية بالباكستان، حفلة استقبال بعد عصر يوم الاربعاء ١٩ يوليه الماضى، وحفلة عشاء فى نفس اليوم بمناسبة العيد الذهبى لدخول جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مدينة الرياض، حضرها فخامة الحاكم العام، وكبار رجال الدولة الباكستانية، والهيئات السياسية.

تنبيه

نكرر تنبيه مراسلينا فى الاقاليم الى ان الرسائل التى ترد منهم الينا بعد يوم الاثنين تؤجل، او تهمل لفوات الوقت.

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

الرياضة

— حل فريق اندوميتا الايطالى للملاكمة ضيفا على منتخب الاسكندرية للملاكمة، وقد اقيمت مباراة بينهما مساء الاثنين ٢٤ الماضى فتغلب الفريق الايطالى على الفريق السكندرى فى جميع الاوزان الا وزن الريشة والخفيف فقد تغلب فريق الاسكندرية. وتلك نتيجة محزنة نرجو من ورائها العناية بفن الملاكمة.

— حازت مصر المرتبة السادسة فى العاب السلاح، وقد اشتركت ١٢ دولة فى هذه المباراة، وهزمت فيها انجلترا وامريكا. فنهنئهم بالهزيمة على الدوام.

— يوالى النادى الاهلى القاهرى انتصاراته فى لبنان. فنرجو له التوفيق.

— عاد فريق مصر للجمباز من سويسرا بعد ان نال مكانة رفيعة فى قلوب الرياضيين هناك.

الجوهرى

الجمعية الخيرية الاسلامية بكرموز

تحتفل فى الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة ٤ اغسطس) الجمعية الخيرية الاسلامية لمساعدة المعوزين بكرموز بالاسكندرية، بافتتاح المستوصف الخيرى الاجتماعى (المؤسسة الثانية للجمعية) بميدان باب سدرة امام المستوصف، بحضور نائب عن سعادة محافظ الثغر.

ومعلوم ان رئيس الجمعية هو فضيلة الاستاذ سليمان حسن عبد الوهاب، خطيب مسجد المسيرى، ومدير المستوصفات هو حضرة الدكتور جمال الدين ممدوح، رئيس مركز رعاية الطفل.

اعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية ان حامد احمد ابو الشيخ من ادفو بحرى مركز ادفو يرغب قيد اسم ابنه منصور بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤٣ لانه من السواقط. فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور.

انباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الانباء الآتية :

— تألفت لجنة من بعض الخبراء الانجليز، وحضرة الشيخ عبد الله سرور الصبان مدير الشركة العربية للسيارات، والشيخ عبد الرحمن مغربى مدير فرع الحج فى جدة، والشيخ رشدى ملا والمهندس رستم بك لدراسة ايسر الطرق لتعبيد الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وينتظر ان تبدأ اولا بتعبيد الطرق الوعرة تعبيدا اوليا كطريق المسيجيد وربع هرشاه، وطريق المطار. اما التعبيد بالاسفلت فيبدأ عقب انتهاء موسم الحج.

— عين حضرة الدكتور حامد هرسانى رئيسا للمطوفين.

— تبرع حضرة التاجر المعروف الشيخ عبد العزيز جميل بانشاء مظلات من الاسمنت المسلح فى طريق جدة.

وكانت ادارة الحج قد اذاعت قبلا ان حضرة السيد حسن شربتلى تبرع بانشاء مظلات فى طريق المدينة المنورة.

— تلقت ادارة شؤون الحج ان عدد الحجاج الذين تقرر نقلهم من الهند والباكستان للحج فى موسم هذا العام ٢٣٣٩٢ حاجا.

الاستاذ احمد حسين فى السويس

جاءنا ان الاستاذ احمد حسين المحامى ورئيس الحزب الاشتراكى، زار مدينة السويس يوم الاثنين الماضى ٣١ يوليه، وترافع فى قضية عمال شركة البوستة الخديوية ضد ادارة الشركة، لتطبيق الامر العسكرى الخاص بزيادة اعانة غلاء المعيشة. وقد تأجلت القضية لجلسة ١٤ اغسطس للنطق بالحكم.

هذا وقد قام البوليس بمنع اجتماع شعبة الحزب الاشتراكى بالسويس، الذى كان مقررا عقده لسماع محاضرة الاستاذ احمد حسين، عن الاشتراكية فى الاسلام.